

تنوع الإيرادات وأثرها في ربحية واستقرار المصارف السورية الخاصة

Revenue Diversification and its Impact on Profitability and Stability
of Private Syrian Banks

مشروع أعد لنيل درجة الإجازة في العلوم الإدارية اختصاص مالية ومصارف

إعداد الطالب: محمد سعيد جمال الدرويش

إشراف: د. منال الموصلي

العام الدراسي: 2023-2024

اهداء ..

اهدي خلاصة جهدي المتواضع إلى:

الوالدين الكريمين حفظهما الله...

وإلى كل أفراد اسرتي

وإلى كل الأصدقاء ومن كانوا برفقتي ومصاحبتي أثناء دراستي الجامعية

وإلى كل من لم يدخر جهداً لمساعدتي

وإلى كل من ساهم في تلقيني ولو بحرف في حياتي الدراسية..

وأقدم بكامل الشكر والعرفان للدكتورة منال الموصلي التي لم تدخر جهداً في إرشادي وتوجيهي لأتم عملي على أحسن وجه.

وشكر خاص للمعهد العالي لإدارة الأعمال بكافة من فيه من مدرسين وإدارة وطلاب لمساعدتهم في إنجاز هذا البحث.

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى بيان أثر تنوع الإيرادات في ربحية واستقرار المصارف السورية الخاصة ومن ثم مقارنة المصارف التقليدية مع الإسلامية، وذلك خلال الفترة الممتدة من عام 2014 إلى 2023. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة، تم توظيف كل من مؤشر هيرفندال-هيرشمان HHI ومؤشر Entropy كمقياس للتنوع، معدل العائد على الأصول ROA ومعدل العائد على حقوق الملكية ROE ومعدل ربحية السهم EPS كمقياس للربحية، مقياس Z-Score كمقياس للاستقرار.

خلصت الدراسة إلى ما يلي:

- تتبع مصارف عينة الدراسة التقليدية والإسلامية تنوع الإيرادات وأن هذه الاستراتيجية لا تؤثر في ربحيتها.
- إن استراتيجية تنوع الإيرادات المتبعة من قبل مصارف عينة الدراسة الإسلامية لا تؤثر في استقرارها.
- إن استراتيجية تنوع الإيرادات المتبعة من قبل مصارف عينة الدراسة التقليدية تؤثر في استقرارها.

اختتمت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها:

- ضرورة تنوع مصادر إيرادات المصارف التقليدية والإسلامية السورية، وذلك بتقديم المزيد من الخدمات المصرفية التي تعود على المصرف بالرسوم والعمولات، حيث أصبحت هذه الرسوم والعمولات مصدراً أساسياً من مصادر دخل هذه المصارف، وبالتالي يتوجب العمل على تنميتها.

الكلمات المفتاحية: (تنوع الإيرادات، مؤشر HHI، مؤشر Entropy، دخل فائدة، دخل غير فائدة، ربحية، استقرار).

Abstract

This study aims to demonstrate the impact of revenue diversification on the profitability and stability of Syrian private banks, and then to compare traditional banks with Islamic banks, during the period extending from 2014 to 2023.

To achieve the objectives of this study, the Herfindahl–Hirschman index (HHI) and the Entropy index were used as a measure of diversity, the rate of return on assets (ROA), the rate of return on equity (ROE), and the rate of earnings per share (EPS) as a measure of profitability, and the Z–Score index as a measure of stability.

The study concluded the following:

The traditional and Islamic study sample banks follow diversification of revenues and this strategy does not affect their profitability.

- The revenue diversification strategy followed by the banks in the Islamic study sample does not affect their stability.
- The revenue diversification strategy followed by the traditional banks of the study sample affects their stability.

The study concluded with a set of recommendations, the most important of which are:

- The necessity of diversifying the sources of revenues of Syrian traditional and Islamic banks, by providing more banking services that return fees and commissions to the bank, as these fees and commissions have become a primary source of income for these banks, and therefore work must be done to develop them.

Keywords: (revenue diversification, HHI index, entropy index, interest income, non–interest income, profitability, stability).

جدول المحتويات:

الصفحة	الموضوع
1	الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة
2	1- المقدمة
3	2- الدراسات السابقة
6	3- مشكلة الدراسة
6	4- فرضيات الدراسة
7	5- أهمية الدراسة
7	6- أهداف الدراسة
8	7- مجتمع وعينة الدراسة
8	8- متغيرات الدراسة
8	9- منهج الدراسة
8	10- مصادر جمع البيانات وفترة الدراسة
9	الفصل الأول: الإطار النظري
11	المبحث الأول: مصدر الإيرادات في المصارف وتنوعها ومقاييسها
11	أولاً: مصادر الإيرادات في المصارف التقليدية
14	ثانياً: مصادر الإيرادات في المصارف الإسلامية
17	ثالثاً: تنوع الإيرادات
18	رابعاً: مقاييس تنوع الإيرادات
20	المبحث الثاني: الربحية والاستقرار في المصارف
20	أولاً: الربحية في المصارف
20	1- مفهوم الربحية في المصارف
20	2- أهمية الربحية في المصارف

22	3- مؤشرات قياس الربحية
22	ثانياً: الاستقرار في المصارف
22	1- مفهوم الاستقرار المالي
22	2- أهمية الاستقرار المالي
23	3- مؤشرات قياس الاستقرار المالي
24	الفصل الثاني: الإطار العملي
26	المبحث الأول: عينة الدراسة ومتغيراتها
26	أولاً: لمحة عن عينة الدراسة
28	ثانياً: متغيرات الدراسة
30	المبحث الثاني: التوصيف الإحصائي لمتغيرات الدراسة
30	أولاً: التوصيف الإحصائي لمتغيرات الدراسة في المصارف التقليدية
32	ثانياً: التوصيف الإحصائي لمتغيرات الدراسة في المصارف الإسلامية
34	المبحث الثالث: الدراسة التحليلية
51	المبحث الرابع: اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج
62	النتائج والتوصيات
64	المراجع

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول
26	الجدول رقم (1) معلومات عن مصارف عينة الدراسة
30	الجدول رقم (2) التوصيف الإحصائي لمتغيرات المصارف التقليدية خلال فترة الدراسة
32	الجدول رقم (3) التوصيف الإحصائي لمتغيرات المصارف الإسلامية خلال فترة الدراسة
49	الجدول رقم (4) قيم مؤشر HHI و Entropy في المصارف التقليدية

50	الجدول رقم (5) قيم مؤشر HHI و Entropy في المصارف الإسلامية
51	الجدول رقم (6) نتائج اختبار الفرضية الاولى
52	الجدول رقم (7) نتائج اختبار الفرضية الثانية
53	الجدول رقم (8) نتائج اختبار الفرضية الثالثة
54	الجدول رقم (9) نتائج اختبار الفرضية الرابعة
56	الجدول رقم (10) نتائج اختبار معاملات الانحدار للفرضية الرابعة
57	الجدول رقم (11) نتائج اختبار الفرضية الخامسة
58	الجدول رقم (12) نتائج اختبار الفرضية السادسة
59	الجدول رقم (13) نتائج اختبار الفرضية السابعة
60	الجدول رقم (14) نتائج اختبار الفرضية الثامنة
61	الجدول رقم (15) مقارنة نتائج فرضيات المصارف الإسلامية مع التقليدية

فهرس الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل
34	الشكل رقم (1) تطور ROA في المصارف التقليدية لعينة الدراسة
36	الشكل رقم (2) تطور ROA في المصارف الإسلامية لعينة الدراسة
38	الشكل رقم (3) تطور ROE في المصارف التقليدية لعينة الدراسة
40	الشكل رقم (4) تطور ROE في المصارف الإسلامية لعينة الدراسة
42	الشكل رقم (5) تطور EPS في المصارف التقليدية لعينة الدراسة
44	الشكل رقم (6) تطور EPS في المصارف الإسلامية لعينة الدراسة
46	الشكل رقم (7) تطور Z-Score في المصارف التقليدية لعينة الدراسة
47	الشكل رقم (8) تطور Z-Score في المصارف الإسلامية لعينة الدراسة

الفصل التمهيدي

الإطار العام للدراسة

﴿ 1 ﴾ المقدمة:

تعتبر استراتيجية تنوع الإيرادات أحد أهم الاستراتيجيات المتبعة في المصارف، فعندما تستخدم موارد المصرف استخداماً اقتصادياً متنوعاً بكفاءة عالية فإن هذا يدل على الإدارة الاقتصادية الجيدة التي تعمل على استقرار المركز المالي للمصرف، وتلعب المصارف باعتبارها من المنشآت المالية دوراً هاماً في التنمية الاقتصادية من خلال الوظائف التي تقوم بها والخدمات التي تقدمها وبالتالي تهدف إلى تكيف هيكلها التنظيمي مع وظائفها وخدماتها؛ للتمكن من أداء دورها بفعالية مع مراعاة المحيط الاقتصادي السائد والتغيرات الحديثة.

ونتيجة للانفتاح الاقتصادي وازدياد الحاجة إلى خدمات مالية أكثر تطوراً وتعقيداً، ازداد التنافس بين المصارف في تقديم خدمات متنوعة وذلك لضمان استمرارها وتطورها من جهة، من جانب آخر تسعى المصارف إلى تحسين ربحيتها وذلك عن طريق تقديمها مجموعة متكاملة من الخدمات والتسهيلات المصرفية لعملائها والتي تؤدي إلى تنوع إيراداتها، حيث تعد عملية تقييم ربحية المصرف من العمليات الهامة والحساسة في مجال العمل المصرفي من أجل الوقوف على الوضع الراهن ومقارنة النتائج الفعلية مع النتائج المستهدفة؛ للحكم على مدى فاعلية الإدارة في قيامها بإنجاز الأهداف، وبذلك فإن ربحية المصرف تعد من أهم مؤشرات البقاء والاستمرارية في السوق المصرفية، وتعكس حصيلة نشاط المصرف، وتوفر معلومات دقيقة على شكل مؤشرات؛ لتحديد الانحرافات والوقوف على مسبباتها.

وبالتالي جاءت هذه الدراسة للقيام بتحليل واقع تنوع الإيرادات في المصارف السورية الخاصة ومدى انعكاس ذلك على ربحيتها واستقرارها.

﴿ 2 ﴾ الدراسات السابقة:

أ- الدراسات العربية:

- (عزيز ومهدي، 2023) بعنوان: أثر تنوع مصادر الدخل في تحسين الأداء المالي في المصارف، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 1، العدد 21، الصفحة 1-28.
- هدفت هذه الدراسة إلى قياس وتحليل مصادر الدخل المصرفي وقياس أثرها على الأداء المالي للمصارف التجارية العراقية، وذلك خلال الفترة الممتدة بين عامي 2015 و 2021، حيث تم التعبير عن مصادر الدخل المصرفي بصافي فوائد التسهيلات الائتمانية وصافي عمولات ورسوم الخدمات المصرفية بالإضافة إلى عوائد الاستثمار والأرباح التشغيلية، وتم استخدام نسبة كفاية رأس المال ومقياس Tobin's Q للأداء السوقي ومعدل العائد على الأصول ومعدل العائد على المساهمين كمقياس للأداء المالي للمصارف، وتوصلت الدراسة إلى أنه هناك أثر لتنوع مصادر الدخل في الأداء المالي المتمثل بالربحية لدى المصارف.
- (الموصلي، 2022) بعنوان: تنوع الإيرادات وأثرها في ربحية واستقرار المصارف السورية الخاصة، مجلة المعهد العالي لإدارة الأعمال، المجلد 1، العدد 2، الصفحة 1-19.
- هدفت هذه الدراسة إلى بيان فيما إذا كانت المصارف السورية التقليدية الخاصة تتبع استراتيجية التنوع في إيراداتها، كما هدفت إلى معرفة أثر الاستراتيجية المتبعة في ربحية هذه المصارف واستقرارها وذلك خلال الفترة الممتدة من عام 2011 إلى عام 2020، ولتحقيق هدف الدراسة تم توظيف كل من مؤشر هيرفندال هيرشمان كمقياس لتنوع الإيرادات، ومعدل العائد على الأصول ومعدل العائد على الأصول المعدل بالخطر كمقياس للربحية، ومؤشر Z-score كمقياس للاستقرار، وتوصلت الدراسة إلى أن المصارف السورية التقليدية الخاصة باستثناء مصرف قطر تتبع استراتيجية التنوع في إيراداتها، وأن هذه الاستراتيجية لا تؤثر في ربحية واستقرار هذه المصارف.
- (هاشم وباغوس، 2019) بعنوان: أثر تنوع مصادر الدخل على معدل العائد على الأسهم للمصارف السورية الخاصة، مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، المجلد 41، العدد 94، الصفحة 49-74.
- هدفت هذه الدراسة إلى وضع تصور عام عن مفهوم التنوع في مصادر الدخل في المصارف، بالإضافة إلى دراسة أثر مؤشرات تنوع مصادر الدخل في معدل العائد على الأسهم، وذلك خلال الفترة الممتدة من عام

2011 إلى عام 2017، ولتحقيق هدف الدراسة تم توظيف كل من مؤشر هيرفندال هيرشمان ومؤشر إنتروبي كمقياس لتنوع الإيرادات كما تم توظيف معدل العائد على الأسهم، وخلصت الدراسة إلى وجود أثر معنوي طردي لتنوع مصادر الدخل على العائد على السهم وفق مقياس هيرفندال هيرشمان، كما يوجد أثر معنوي عكسي لتنوع مصادر الدخل على العائد على السهم وفق مقياس إنتروبي.

ب- الدراسات الأجنبية:

- (Schreiber, 2024) بعنوان:

The impact of revenue diversification on profitability, capital, and risk in US banks by size.

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار أثر تنوع إيرادات المصارف الأمريكية على الربحية ورأس المال ومخاطر الائتمان حسب الحجم، وذلك خلال الفترة الممتدة من عام 1990 إلى عام 2019، ولتحقيق هدف الدراسة تم توظيف كل من مؤشر هيرفندال هيرشمان كمقياس لتنوع الإيرادات كما تم تحليل كل من ROC و ROC المعدل بالمخاطر، وتوصلت الدراسة إلى أنه يختلف تأثير تنوع الإيرادات على الربحية ورأس المال ومخاطر الائتمان في البنوك بشكل كبير تبعاً لحجم المصرف.

- (Adem, 2023) بعنوان:

Impact of income diversification on bank stability: a cross-country analysis.

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار أثر تنوع الدخل في استقرار المصارف الإفريقية، وذلك خلال الفترة الممتدة من عام 2000 إلى عام 2017، ولتحقيق هدف الدراسة تم توظيف كل من مؤشر هيرفندال هيرشمان لقياس تنوع الإيرادات ومؤشر Z-score لقياس استقرار المصارف الإفريقية، وتوصلت الدراسة إلى أن التنوع في الدخل أدى إلى تحسن الاستقرار المالي للبنوك خلال فترة الدراسة، وتوصلت أيضاً إلى أن استقرار البنوك يتأثر بشكل كبير في عوامل الاقتصاد الكلي (نمو الناتج المحلي الإجمالي، التضخم).

- (Ochenge&Rogers, 2022) بعنوان:

The effect of revenue diversification on bank profitability and stability during the COVID-19 Pandemic: Evidence from Kenya.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين الدخل من غير الفوائد وأداء المصارف، وذلك خلال الفترة الممتدة بين عامي 2010 و2020، لتحقيق هدف الدراسة تم توظيف كل من (SDROE،SDROA،Z-score،ROE،ROA)، باستخدام تحليل الانحدار توصلت الدراسة إلى أن المصارف التي تنوع مصادر إيراداتها تميل إلى أن تكون أكثر ربحية واستقراراً، كما توصلت إلى أن الاعتماد على مصادر الإيرادات من غير الفائدة تعد من أهم الطرق للحفاظ على الاستقرار المالي في حال حدوث انخفاض في الأرباح.

- (Dreassi et al،2021) بعنوان:

Risk-adjusted profitability and stability of Islamic and conventional banks: Dose revenue diversification matte?

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فيما إذا كان تنوع الإيرادات يؤثر على البنوك الإسلامية بشكل مختلف عن البنوك التقليدية، وهدفت إلى معرفة مدى تأثير تنوع الدخل على ربحية ومخاطر البنوك الإسلامية، وذلك خلال الفترة الممتدة من عام 2007 إلى عام 2016، ولتحقيق هدف الدراسة تم توظيف كل من مؤشر هيرفندال هيرشمان لقياس تنوع الإيرادات و معدل العائد على الأصول المرجح بالمخاطر ومعدل العائد على حقوق الملكية المعدل بالمخاطر لقياس الربحية في المصارف، وتوصلت الدراسة إلى أن تنوع الإيرادات في المصارف الإسلامية يؤثر في الأداء المتمثل بالربحية بشكل أقل مقارنة مع البنوك التقليدية وأنه لا يوجد علاقة بين تنوع الدخل واستقرار البنوك التقليدية والإسلامية.

ج- ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

- تم تطبيق هذه الدراسة على المصارف السورية التقليدية والإسلامية معاً على خلاف دراسة (الموصلية، 2022) ودراسة (هاشم وباغوس، 2019)، حيث تم دراسة المصارف التقليدية والإسلامية كلاً على حدة في حين أن دراسة (الموصلية، 2022) ودراسة (هاشم وباغوس، 2019) تم تطبيقها على المصارف التقليدية فقط.

- تم استخدام مؤشر هيرفندال هيرشمان HHI ومؤشر Entropy كمقياس لتنوع الإيرادات، في حين الدراسات السابقة استخدمت مؤشر هيرفندال هيرشمان HHI فقط.

﴿ 3 ﴾ مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في طرح موضوع تنوع مصادر الإيرادات ومدى تأثيره في ربحية واستقرار المصارف السورية التقليدية والإسلامية، وتم اختيار كل من (المصرف الدولي للتجارة والتمويل، بنك سورية والمهجر، بنك قطر الوطني، بنك البركة، بنك الشام، بنك سورية الدولي) للدراسة في الفترة الممتدة من عام 2014 إلى عام 2022، وتتلخص مشكلة الدراسة بالأسئلة التالية:

- هل تتبع المصارف السورية الخاصة استراتيجية التنوع في إيراداتها؟
- هل تؤثر الاستراتيجية المتبعة في تنوع إيرادات المصارف السورية الخاصة في ربحيتها؟
- هل تؤثر الاستراتيجية المتبعة في تنوع إيرادات المصارف السورية الخاصة في استقرارها؟
- هل تختلف النتائج باختلاف نوع المصرف؟

﴿ 4 ﴾ فرضيات الدراسة:

للإجابة على تساؤلات البحث تم صياغة الفرضيات التالية:

- يوجد أثر معنوي لتنوع إيرادات المصارف السورية التقليدية الخاصة في ربحيتها المتمثلة بمعدل العائد على الأصول (ROA).
- يوجد أثر معنوي لتنوع إيرادات المصارف السورية التقليدية الخاصة في ربحيتها المتمثلة بمعدل العائد على حقوق الملكية (ROE).
- يوجد أثر معنوي لتنوع إيرادات المصارف السورية التقليدية الخاصة في ربحيتها المتمثلة بمعدل العائد على السهم (EPS).
- يوجد أثر معنوي لتنوع إيرادات المصارف السورية التقليدية الخاصة في استقرارها المتمثل بمؤشر Z-Score.

- يوجد أثر معنوي لتنوع إيرادات المصارف الإسلامية السورية في ربحيتها المتمثلة بمعدل العائد على الأصول (ROA).
- يوجد أثر معنوي لتنوع إيرادات المصارف الإسلامية السورية في ربحيتها المتمثلة بمعدل العائد على حقوق الملكية (ROE).
- يوجد أثر معنوي لتنوع إيرادات المصارف الإسلامية السورية في ربحيتها المتمثلة بمعدل العائد على السهم (EPS).
- يوجد أثر معنوي لتنوع إيرادات المصارف الإسلامية السورية في استقرارها المتمثل بمؤشر Z-Score.

﴿ 5 ﴾ أهمية الدراسة:

- أهمية علمية: تتمحور حول إيضاح العديد من المصطلحات والتعاريف التي تتعلق بالإيرادات وتنوعها وربحية المصارف واستقرارها، وبالتالي يمكن أن تكون هذه الدراسة مرجعاً متواضعاً للمهتمين في هذا المجال.
- أهمية عملية: تتمحور حول النتائج التي ستتوصل إليها هذه الدراسة والتي من شأنها أن تساعد إدارة المصارف المدروسة على اتخاذ القرارات المناسبة التي تزيد من ربحيتها وتحافظ على استقرارها.

﴿ 6 ﴾ أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- دراسة فيما إذا كانت المصارف السورية التقليدية والإسلامية تتبع استراتيجية التنوع في إيراداتها.
- تحديد مدى تأثير الاستراتيجية المتبعة لدى المصارف السورية التقليدية والإسلامية تؤثر في ربحيتها واستقرارها.
- مقارنة بين المصارف السورية التقليدية والإسلامية من حيث استراتيجية التنوع المتبعة لدى مصارف عينة الدراسة.

﴿ 7 ﴾ مجتمع وعينة الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة المصارف السورية الخاصة، بينما شملت عينة الدراسة ثلاث مصارف تقليدية المتمثلة ب (المصرف الدولي للتجارة والتمويل، بنك سورية والمهجر، بنك قطر الوطني) وثلاث مصارف إسلامية المتمثلة ب (بنك البركة، بنك الشام، بنك سورية الدولي الإسلامي).

وبسبب اختلاف طبيعة عمل المصارف التقليدية عن المصارف الإسلامية تم دراسة المصارف التقليدية بشكل منفصل عن المصارف الإسلامية.

﴿ 8 ﴾ متغيرات الدراسة:

تشمل متغيرات الدراسة:

- متغير مستقل وهو تنوع الإيرادات، حيث تمثل في مؤشر هيرفندال هيرشمان HHI ومؤشر Entropy.
- أربع متغيرات تابعة، حيث تمثل معدل العائد على الأصول ROA ومعدل العائد على حقوق الملكية ROE وربحية السهم EPS كمقياس للربحية، في حين تمثل مقياس Z-score كمقياس للاستقرار.

﴿ 9 ﴾ منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال عرض لمفهوم تنوع الإيرادات ولربحية واستقرار المصارف ومن ثم تحليل بيانات مصارف عينة الدراسة باستخدام برنامج Excel بالإضافة إلى توظيف أسلوب الانحدار باستخدام برنامج SPSS.

﴿ 10 ﴾ مصادر جمع البيانات وفترة الدراسة:

تم جمع البيانات من التقارير المالية المنشورة على موقع هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية خلال الفترة الممتدة من عام 2014 إلى عام 2023.

الفصل الأول

الإطار النظري

في هذا الفصل سيتم عرض مصادر الإيرادات في المصارف وتنوعها ومقاييسها ومن ثم سيتم عرض ربحية واستقرار المصارف.

وبالتالي يقسم هذا الفصل على مبحثين:

المبحث الأول: مصادر الإيرادات في المصارف وتنوعها ومقاييسها.

المبحث الثاني: الربحية والاستقرار في المصارف.

المبحث الأول

مصادر الإيرادات في المصارف وتنوعها ومقاييسها

أولاً: مصادر الإيرادات في المصارف التقليدية:

تقسم مصادر الإيرادات في المصارف التقليدية إلى:

1- **التسهيلات الائتمانية:** مع تطور العمل المصرفي وكذلك الخدمات المصرفية التي تواكب حركة التبادل

الدولي والتجارة الدولية كان لا بد من ابتكار أدوات جديدة للتمويل تختلف عن الشكل التقليدي للقروض،

وبالتالي تقسم التسهيلات الائتمانية إلى:

- **تسهيلات ائتمانية مباشرة:** وتضم كلاً مما يلي:

أ- **القروض:** تعبر القروض عن منح المصرف الأموال لعملائه لاستثمارها في عمليات الإنتاج

والاستهلاك، ويمكن أن تكون القروض ذات مبالغ صغيرة أو كبيرة ويمكن أن تكون لفترات قصيرة

الأجل أو طويلة الأجل، كما يمكن سداد القرض دفعة واحدة أو على عدة دفعات حتى يتم سداد المبلغ

بالكامل مع العمولات والفوائد المترتبة عليه. (حميد، 2020:125)

ب- **السندات التجارية المحسومة:** وهي السندات التي يقوم المصرف بتمويل حاملها لمدة محددة قبل

مواعيد استحقاقها ويقوم بدفع قيمتها بشكل نقدي بعد خصم مبلغ معين يعد بدلاً عن فوائد الإقراض بما

يتناسب مع فائدة السند للفترة المتبقية لاستحقاقه وهذا ما يسمى (الحسم)، ويقوم المصرف بعد ذلك

بتحصيل قيمة السند من العميل المسحوب عليه هذا السند أو يقوم بعملية (إعادة الحسم) لهذا السند

عن طريق المصرف المركزي. (الشاطر، 2022:129)

ت- **الحسابات الجارية المدينة:** تمثل العملية المصرفية التي يسمح من خلالها المصرف للعميل بأن يكون

حسابه مدينياً ضمن حدود معينة يتفق عليها الطرفين مقابل تقديم الزبون ضمانات معينة تكون كفيلة

للمصرف في استرجاع أمواله في مدة زمنية محددة في أغلب الأحيان تكون سنة قابلة للتجديد.

(حميد، 2020:125)

ث- **التمويل التأجيري**: يعد التمويل التأجيري من الأشكال الجديدة للائتمان المصرفي المباشر ومن الابتكارات المصرفية الحديثة الذي يمكّن الشركات من الحصول على الموجودات والأصول اللازمة دون أن تضطر إلى دفع كامل القيمة أو الكلفة، بموجب هذا النوع من التسهيلات يقوم المصرف وهو (المؤجر) بتأجير العميل (المستأجر) للأصل المحدد بقيمة إيجارية محددة تسدد بألية منتظمة وتنتهي بتحويل ملكية هذه الأصول المؤجرة إلى المستأجر عندما يسدد العميل كامل الأقساط المستحقة في الوقت المحدد، كما يحق للمصرف استرداد الأصل المؤجر في حال عدم التزام المستأجر أو امتناعه عن السداد. (حمبلي وعمار، 2019:120)

- **تسهيلات ائتمانية غير المباشرة**: وتضم كلاً مما يلي:

أ- **الاعتماد المستندي**: هو ترتيب مصرفي بين مصرفين أو أكثر في شكل تعهد مكتوب، تعمل فيه المصارف المصدرة للاعتمادات المستندية بناءً على تعليمات عملائها، وتلتزم بموجبه المصارف المقابلة له والمتداخلة فيه بالدفع إلى المستفيدين من هذه الاعتمادات مقابل مستندات الشحن، أو مستندات التنفيذ، أو أداء خدمات منصوص عليها بالاعتمادات ومطابقة تماماً لشروطها، أو قبول كمبيالات مستندية مرتبطة بهذه الاعتمادات، أو تداول مستندات شحن مطابقة لشروط هذه الاعتمادات. (محمد وفتح، 2015:80)

ب- **خطاب الضمان**: هو تعهد مكتوب من المصرف بأن يسدد للمستفيد عند أول مطالبة المبلغ المطالب به بشرط أن تتم المطالبة خلال مدة سريان خطاب الضمان وفي حدود المبلغ المصدر به وفي نفس الغرض المصدر من أجله، وإلا سقط حق المستفيد في الرجوع على المصرف بالمبلغ المطالب به. (عبد الرحمن، 2015:131)

ت- **بطاقات الائتمان**: تعد بطاقات الائتمان شكلاً متطوراً من أشكال التسهيلات الائتمانية المصرفية للوفاء بالالتزامات كبديل عن النقود لدفع قيمة السلع والخدمات المقدمة لحامل البطاقة مقابل توقيعه للتاجر على إيصال بقيمة التزامه الناشئ عن شرائه للسلعة أو الحصول على الخدمة، على أن يقوم التاجر بتحصيل ثمن سلعته أو خدمته من المصرف المصدر للبطاقة الذي صرح له بقبول البطاقة كوسيلة للدفع. (بوزكري، 2023:8)

ث- الائتمان الدولي: إن المصارف تساهم في تقديم الائتمان الدولي القصير الأجل من خلال الالتزامات الدولية التجارية للزبائن وأوراق الخصم الدولية وتسهيل المدفوعات الدولية. (نشاوي، 2023:18)

2- الاستثمارات في الأوراق المالية (محفظة الأوراق المالية):

تستثمر المصارف جزءاً من أموالها في شراء أوراق مالية يتمثل أغلبها في أدوات الخزنة - أوراق مالية حكومية - أوراق مالية غير حكومية، ويمكن تناول أهم عناصر إيرادات الاستثمارات المالية بإيجاز كالآتي: (نشاوي، 2023:14)

- أرباح الأسهم: تعتبر من العناصر الرئيسية لإيرادات المصرف وهي غير ثابتة أو تتوقف على التوزيع السنوي وتتبع طريقة الحصة الشهرية لأرباح الأسهم في محفظة الأوراق المالية ومصدر إيرادات الأسهم من المحفظة الاستثمارية للمصرف بالإضافة لأرباح أسهم الشركات التابعة.
- فوائد السندات وأدوات الخزنة: يحصل المصرف على فوائد على السندات الحكومية وغير الحكومية وذلك على أساس قيمتها الاسمية وذلك في تاريخ الفائدة أو في تاريخ الكوبون، وتفضل المصارف السندات وأدوات الخزنة الحكومية على غير الحكومية رغماً عن انخفاض فوائدها وذلك لانخفاض درجة المخاطرة فيها.
- بيع وشراء الأسهم: يقوم المصرف بعملية بيع وشراء لكل أو بعض ما لديه من أسهم وسندات وفقاً لحاجته إلى أموال سائلة أو وفقاً لما لديه من أموال فائضة، وتتمثل عمليات شراء وبيع والاحتفاظ بالأوراق المالية (محفظة الأوراق المالية) جانباً رئيسياً من نشاط المصرف ولهذا نجد في بيان الإيرادات (قائمة الدخل - ح/الأرباح والخسائر) للمصارف فإن أرباح وخسائر الأوراق المالية تمثل عنصراً رئيسياً منها تؤثر على صافي أرباح المصرف.

3- الائتمان المصرفي بصيغة التمويل التأجيري والتمويل التشغيلي:

يعتبر التمويل التأجيري والتمويل التشغيلي أحد أهم التطورات التي حدثت في نشاطات المصارف؛ بل هو ذروة التطوير القانوني للصيغ التي تحققت لشركات الأعمال في الحصول على المعدات والموجودات اللازمة دون أن تضطر لأداء كامل القيمة أو التكلفة.

يعتبر التمويل التأجيري عقداً بين مؤجر ومستأجر، يتضمن إيجار أصول معينة يتم اختيارها بواسطة المستأجر من المنتج أو المورد لهذه الأصول، ويقوم المؤجر بشرائه وتأجيره للمستأجر مقابل التزام المستأجر بدفع الأجرة

المتفق عليها في المواعيد المحددة، ولا يعطي عقد التمويل التأجيري للمستأجر الحق أو يلقي على عاتقه التزاماً بتملك تلك الأصول لا خلال مدة العقد ولا بعد انتهاء العقد. (بوحامدي وبوصالح، 2021:12)

أما التمويل التشغيلي فهو شكل من أشكال الائتمان المصرفي من خلاله يقوم المصرف بإيجاد أصل معين إلى عميل مقابل مبلغ للإيجار ولفترة من الزمن تقل عن عمر الأصل الافتراضي بحيث لا يترتب عليها حق المستأجر من امتلاك الأصل، ومن سمات الميزة للتمويل التشغيلي أن دفعات الإيجار لا تكفي لتغطية الكلفة الكلية للأصل وبالتالي عقد الإيجار لا يمتد لنهاية العمر الافتراضي للأصل، أي أن الكلفة الكلية للأصل يتم تغطيتها من إعادة تأجير الأصل إلى شركات أخرى أو من حصيلة بيع الأصل نفسه. (نشاوي، 2023:19)

ثانياً: مصادر الإيرادات في المصارف الإسلامية:

وتقسم إلى:

1- إيرادات عمليات التمويل المصرفي:

تشير عمليات التمويل في المصارف الإسلامية إلى صيغ التمويل الإسلامي التي تتعامل فيها المصارف في عمليات التمويل وتتكون من (المضاربة، المشاركة، السلم، السلم الموازي، الاستصناع، التمويل الصغير والأصغر، التمويل بالمرابحة للأمر بالشراء، التمويل بالإجارة المنتهية بالتمليك وبالإجارة التشغيلية، تمويل رأس المال العامل، تمويل الخدمات، تمويل المشروعات من مال الزكاة، تمويل الصناعة الحرفية، التورق)

- المضاربة: هي اتفاق بين طرفين يقدم أحدهما فيه المال ويبدل الآخر فيه الجهد والعمل في الاتجار به، على أن الربح إن حصل على حسب ما يشترطان من البداية بينهما من النصف والربع والثالث وغيره، والخسارة تكون على رب المال ويكفي العامل خسارته لجهد المبدول؛ إذ ليس من العدل أن يخسر العامل أكثر من جهده، من غير تقصير منه أو إهمال. (الموسي، 2023:123)

- المرابحة: هي قيام العميل بتقديم طلب إلى المصرف بشراء سلعة معينة بالمواصفات التي يحددها ويحدد ثمنها، وعلى أساس الوعد منه بشراء تلك السلعة مرابحة بنسبة محددة يتفق عليها وتعرف هذه العملية باتفاق الأمر بالشراء، ثم يقوم المصرف ببيع هذه السلعة التي اشتراها من مالها للعميل الأمر بشرائها بزيادة في ثمنها بنسبة معينة ويقوم العميل بتسديدها على أقساط. (المحبشي، 2023:753)

- المشاركة: هي عقد بين مصرف أو مؤسسة مالية مع طرف أو عدة أطراف، بهدف المشاركة في رأس مال مؤسسة أو في مشروع من أجل تحقيق الأرباح، فتشارك بموجبه المؤسسة المالية العميل في نشاطه الاقتصادي أو مشروعه بتقديم التمويل الذي يطلبه دون فائدة معينة، أما العميل يشارك بحصة معينة من التمويل الكلي للمشروع كما أنه قد يتولى مسؤولية إدارة المشروع والإشراف على تنفيذه إذا ما توافرت لديه المهارات والخبرة العملية الكافية، كما يشتمل عقد المشاركة على نسب توزيع عائد المشروع أو النشاط سواء كان ربحاً أم خسارة، وينقسم التمويل بالمشاركة إلى: المشاركة الثابتة و المشاركة المتناقصة المنتهية بالتمليك. (فضيلة وأسماء، 2023:10)

- السلم: هو عقد على موصوف في الذمة مؤجل بثمن مقبوض في مجلس العقد. (العجمي، 2024:455)
- السلم الموازي: هو التزام يقوم بموجبه البائع بإعطاء بضاعة ذات وصف في الذمة تتحقق شروطها على السلعة المشتراة في عقد السلم الأصلي، أي هو بيع المصرف بضاعته إلى طرف ثالث من نفس جنس ومواصفات البضاعة التي اشتراها سلفاً من الطرف الأول، حيث يدخل المصرف في عقدين منفصلين يكون في الأول مسلم إليه والثاني يكون فيه المصرف مسلماً. (الفتلاوي والساعدي، 2023:5)
- الاستصناع: هو كل عقد يشتري به شيء مما يصنع، يلتزم بموجبه أحد المتعاقدين (المصرف أو العميل) بتسليم مصنوع بمواد من عنده، بأوصاف معينة يتفق عليها وبثمن محدد يدفع من طرف المستصنع حسب الكيفية المتفق عليها بين الطرفين. (العلوي، 2023:5)
- التورق: هو شراء شخص (المستورق) سلعة بثمن مؤجل من أجل أن يبيعها نقداً بثمن أقل غالباً إلى غير من اشترت منه بقصد الحصول على النقد. (عبد الوهاب، 2023:1379)

2- الأرصدة الدائنة لدى المصارف المحلية والمراسلين بالخارج:

تنتج الأرصدة الدائنة لدى المصارف من العمليات المتبادلة المختلفة التي تتم بين المصارف المحلية مع بعضها البعض والناجمة عما يتوافر لديها أحياناً من مبالغ نقدية فائضة تتجاوز احتياطياتها النقدية، وفي إطار التعاون بين المصارف الإسلامية تقوم المصارف بتبادل الفائض لديها من السيولة النقدية وذلك على أساس القرض الحسن ولتتقاضى في مقابل ذلك عمولات أو رسوم.

أما بالنسبة للأرصدة الدائنة لدى المراسلين في الخارج، والتي تنتج غالباً من عمليات تتعلق بالتجارة الدولية (الاستيراد والتصدير)، وفي حالة حصول المصارف الإسلامية على فوائد نظير هذه الأموال تقوم باستخدامها في تمويل المشروعات القومية على أساس أنها من المال الفاسد. (الصوان، 2019:36)

3- الاستثمارات في الأوراق المالية (محفظة الأوراق المالية):

تستثمر المصارف جانباً من أموالها في شراء أوراق مالية يتمثل أغلبها في أوراق حكومية وأوراق مالية غير حكومية، ويمكن تناول أهم عناصر إيرادات الاستثمارات المالية بإيجاز كآلاتي: (نشاوي، 2023:20)

- أرباح الأسهم: وتعتبر من العناصر الرئيسية لإيرادات المصرف وهي غير ثابتة أو تتوقف على التوزيع السنوي وتتبع طريقة الحصة الشهرية لأرباح الأسهم في محفظة الأوراق المالية، ومصدر إيرادات من المحفظة الاستثمارية للمصرف بالإضافة لأرباح أسهم شركاته التابعة.

- هوامش أرباح الأوراق المالية: يحصل المصرف على هوامش أرباح على الأوراق المالية الحكومية وغير الحكومية وذلك على أساس قيمتها الاسمية وذلك في تاريخ تصفية الأوراق، وتفضل المصارف الأوراق المالية الحكومية على غير الحكومية رغماً عن انخفاض هوامش أرباحها وذلك لانخفاض درجة المخاطرة فيها.

- بيع وشراء الأسهم: يقوم المصرف بعملية بيع وشراء لكل أو بعض ما لديه من أسهم وأوراق مالية وفقاً لحاجته إلى أموال سائلة أو وفقاً لما لديه من أموال فائضة، وتمثل عمليات شراء وبيع والاحتفاظ بالأوراق المالية جانباً رئيسياً من نشاط المصرف، ولهذا نجد في بيان الإيرادات (قائمة الدخل - ح/الأرباح والخسائر) للمصارف أن أرباح وخسائر الأوراق المالية تمثل عنصراً هاماً.

4- إيرادات الخدمات المصرفية:

تتمثل فيما يلي: (المغربي، 2013:53)

- خطابات الضمان.
- الاعتمادات المستندية.
- الحوالات الداخلية والخارجية للأموال.
- التحصيل المستندي.
- الشيكات السياحية.
- الشيكات المصرفية.

- الشيكات المعتمدة.
- الحسابات الجارية.
- شراء وبيع العملات الأجنبية.
- بطاقة الصراف الآلي.

ثالثاً: تنوع الإيرادات:

يعرف التنوع بأنه التوسع في منح التسهيلات الائتمانية لقطاعات مختلفة، أو لعملاء مختلفين أو مناطق جغرافية وغير ذلك بهدف إما تخفيض خطر التعثر أو لكي تولد مجالات ربحية جيدة أو كلاهما معاً.

أكد أنصار استراتيجية التنوع في المصارف على أن التنوع في الخدمات المقدمة اتجاه تلك التي تحقق دخل غير الفائدة تخفض من المخاطر وتحقق دخل مستقر، حيث برر أنصار هذه الاستراتيجية سعي إدارة المصارف إلى استراتيجية التنوع في أصولها وإيراداتها لعدة أسباب: (الموصل، 5:2022)

- مساهمتها في زيادة الدخل وبالتالي في النمو الاقتصادي.
 - تقديم خدمات متكاملة تزيد من قيمة المصرف من جهة وتجعله أقل تركيزاً في أعماله من جهة أخرى، حيث يمكن للمصرف أن يقدم خدمات استشارية للشركات عملائها طالبي التسهيلات الائتمانية الأمر الذي يساهم في زيادة إيراداتها ومن ثم قيمتها.
 - إن تقديم خدمات متنوعة يمكّن المصرف من تخفيض تكلفة خدماته المقدّمة وبالتالي تحقيق هامش ربح عالية، أي يزيد من ربح المصرف ويساهم في زيادة قيمته السوقية.
- من جانب آخر يزيد التنوع من الملاءة المالية للمصرف بشكل خاص في الدول الأقل تطوراً كما يخفض من حساسيتها اتجاه المخاطر أي يخفض تعرضها للمخاطر في جميع الفترات باستثناء فترات الأزمات التي من شأنها أن تؤدي إلى حدوث عدم استقرار المصرف أي زيادة المخاطر.

من جانب آخر، أكد معارضو استراتيجية التنوع على أنها استراتيجية غير جيدة وذلك وفقاً لنظرية تمويل الشركات، ومنه يجب على المصرف أن يركز على قطاعات معينة أو مجموعة من القطاعات لكي يستفيد من وفورات هذه القطاعات، كما أكد معارضو هذه الاستراتيجية على أن استراتيجية تنوع النشاطات وتقديم خدمات تحقق دخل غير الفائدة قد تهدد سمعة وأمان (ملاءة) المصارف ولن تدعم أدائها وقيمتها، بالإضافة إلى أن دخل غير الفائدة قد يكون مكلف كون معظم الخدمات التي تحقق هذا الدخل تحتاج إلى استثمارات ثابتة في

التكنولوجيا والموارد البشرية والتي ترتبط بصورة متسارعة بالمصاريف التشغيلية مما يؤدي إلى تقلب الأرباح، كما أن بعض المصارف قد تقوم باتباع سياسة التنوع في إيراداتها بهدف تمهيد دخلها وتخفيض حدة تقلبه لتخفف بذلك المخاطر التي تواجهها بشكل عام. (الموصلي، 2022:5)

رابعاً: مقاييس تنوع الإيرادات:

هناك عدة مقاييس لتنوع الإيرادات منها: (الموصلي، 2022:6)

1- مؤشر هيرفندال-هيرشمان (HHI): يعرف هذا المؤشر على أنه مجموع حصة كل مصرف من إجمالي

موجودات القطاع المصرفي بأكمله، ويعد هذا المؤشر الأكثر انتشاراً لقياس نسبة التركيز السوقي، غالباً

ما يكون بمثابة معيار بتقييم مؤشرات التركيز الأخرى. (حمدوش وسوداني، 2023:70)

يمكن الوصول إلى هذا المؤشر عن طريق الصيغة الآتية:

$$HHI = \left(\frac{INT}{NOR}\right)^2 + \left(\frac{NON}{NOR}\right)^2$$

حيث:

NON: دخل غير الفائدة، وفي المصارف الإسلامية تشمل صافي إيرادات الخدمات المصرفية.

INT: دخل الفائدة، وبالنسبة للمصارف الإسلامية فهو إيرادات عمليات التمويل المصرفي والإيرادات التي تقابل

دخل الفائدة في بيان الدخل في المصارف التقليدية (حصة المصرف من إيرادات حسابات الاستثمار المشترك

بصفته مضارباً ورب مال)

NOR: إجمالي الإيرادات.

وفق مؤشر HHI، كلما اقتربت قيمة هذا المؤشر إلى 1 دلّ ذلك على أن المصرف يركز بإيراداته، وكلما

اقتربت قيمة المؤشر إلى 0.5 ($1/N = 0.5$) دلّ ذلك على أن المصرف ينوع في (1/ دلّ ذلك على أن

المصرف ينوع في إيراداته.

2- **مؤشر Entropy**: مؤشر Entropy هو أحد المؤشرات المعكوسة لحساب التنوع أو التركيز ويوجد له عدة صيغ تختلف باختلاف القطاع أو التخصص الذي يطبق عليه المؤشر، ويحسب المؤشر الخاص بحساب مدى تنوع الإيرادات المصرفية بالعلاقة التالية:

$$TD_{bt} = \sum P_{ibt} \ln \left(\frac{1}{P_{ibt}} \right) \quad P_{ibt} = \frac{X_{ibt}}{\sum X_{ibt}}$$

حيث:

TD_{bt} : مؤشر Entropy.

X_{ibt} : الإيراد المتحقق من دخل الفائدة أو الإيراد المتحقق من دخل غير الفائدة.

كلما اقترب من 0 دل ذلك على أن المصرف يركز بإيراداته، وكلما ازدادت قيمة المؤشر دل ذلك على أن المصرف ينوع في إيراداته.

3- **مؤشر DIV** لقياس التنوع.

4- **معامل جيني (G) Gini Coefficient**.

المبحث الثاني

الربحية والاستقرار في المصارف

أولاً: الربحية في المصارف:

1- مفهوم الربحية في المصارف:

هي المساهمة في زيادة رأس مال قيمة الأصول مترافقاً معها الزيادة في الاحتياطيات والأرباح المحتجزة، وتكون هذه الزيادة نتيجة الأرباح التي يحققها المصرف من مختلف عملياته الداخلية والخارجية.

حيث أنها الأرباح التي يقوم المصرف بتحقيقها من خلال عمليات التمويل وذلك بتقديم التسهيلات الائتمانية، أو عن طريق الاستثمار وذلك من خلال محفظة الأوراق المالية (الأسهم والسندات) والمساهمة ببعض المشاريع وكذلك المضاربة في الأسواق المالية، كذلك يمكن تحقيق الأرباح من خلال التخفيض من التكاليف التي لا تساهم في توليد الدخل. (الخطيب، 2023:122)

2- أهمية الربحية في المصارف:

تتمثل أهمية الربحية في القطاع المصرفي بالنقاط التالية: (حميد، 2024:63)

- تعتبر الربحية من الأسباب المهمة في وجود واستمرارية المؤسسات بشكل عام والمصارف بشكل خاص.
- تعتبر الربحية من المحددات الرئيسية في النمو وعملية التوظيف متوسط المدى.
- تساهم في تحسن وزيادة التدفق النقدي في المصارف.
- تشير الربحية إلى نجاح إدارة المصرف في إدارة أمواله المتاحة، وبالتالي تعتبر من المؤشرات المهمة بالنسبة للمستثمرين.
- تبين لنا الربحية جودة إدارة المصرف للمخاطر والمعوقات؛ لتعزيز موقفه التنافسي في السوق المصرفي.

3- مؤشرات قياس الربحية:

هناك العديد من المؤشرات التي تقيس الربحية منها: (عيد، 571:2023)

- معدل العائد على الأصول (ROA): يعبر عن صافي الدخل الذي يحققه المساهمون من استثمار أموالهم، وهو يمثل نسبة الربح المتحقق من استثمار موجودات المصرف، وكلما كانت النسبة كبيرة دل ذلك على كفاءة استثمار الموجودات وكفاءة إدارة المصرف.

ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{معدل العائد على الأصول} = \frac{\text{صافي الربح}}{\text{متوسط الأصول}}$$

حيث تم استبعاد أرباح القطع البنوي غير المحقق من صافي الربح.

- معدل العائد على حقوق الملكية (ROE): يقيس العائد الذي يحققه المساهمون من أموالهم الموظفة في المصرف، ويشير ارتفاع هذا المعدل إلى كفاءة إدارة المصرف في استثمار حقوق الملاك وكذلك يشير إلى ارتفاع المخاطر نتيجة زيادة الرافعة المالية.

ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{معدل العائد على حقوق الملكية} = \frac{\text{صافي الربح}}{\text{حقوق الملكية}}$$

حيث تم استبعاد أرباح القطع البنوي غير المحقق من صافي الربح.

- الربح لكل سهم (EPS): تعكس هذه النسبة مدى ربحية كل سهم من أسهم المالكين في المصرف، أي تعكس حصة السهم الواحد من الأرباح المتحققة، وارتفاع هذه النسبة يدل على ارتفاع ربحية السهم الواحد وهو الهدف الذي يصبو إليه المستثمرون.

ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\frac{\text{صافي الربح}}{\text{عدد الأسهم}} = \text{الربح لكل سهم}$$

حيث تم استبعاد أرباح القطع البنوي غير المحقق من صافي الربح.

ثانياً: الاستقرار في المصارف:

ظهر مصطلح الاستقرار المالي بعد الأزمات المالية المتوالية التي هزت الاقتصاديات العالمية سواءً المتقدمة أو النامية، وما زال تأثيرها باقية لحد الآن؛ ولكن تختلف من اقتصاد لآخر، لذلك فقد اكتسب مصطلح الاستقرار المالي أهمية كبيرة وأصبح من أولويات الجهات المعنية والمسؤولة عنها وذلك لارتباطه بالنظام المالي وكيفية التعامل مع الأزمات المالية والتصدي لها.

1- مفهوم الاستقرار المالي:

يعرف الاستقرار المالي للقطاع المصرفي بأنه قدرة المصرف على الوفاء بالاحتياجات الحالية والمستقبلية لكافة الأطراف المتعاملة مع المصرف من خلال محفظة استثمارية متنوعة المخاطر والآجال والعوائد مع احتفاظ المصرف بسيولة تمكنه من مواجهة الاحتياجات الطارئة للعملاء. (البسطويسي وآخرون، 20:2023)

كما يعرف الاستقرار المالي للقطاع المصرفي بأنه تمكن المؤسسات المصرفية من الصمود أمام الصدمات والاختلالات المالية والتي من شأنها التأثير سلباً على كفاءة عملية توزيع المدخرات على الفرص الاستثمارية ذات الربحية. (صابر، 35:2019)

2- أهمية الاستقرار المالي:

يلعب النظام المصرفي دوراً مهماً في الاقتصاد من خلال قيامه بعملية الوساطة المالية وذلك بتسهيل تدفق الأموال بين المقترضين والمدخرين بضمان كفاءة تخصيص الموارد المالية المعززة للنمو الاقتصادي، ولهذا فإن أهمية استقرار النظام المصرفي تكمن في وظيفته الأساسية للاقتصاد الكلي حيث يقوم بتحويل الأموال من المدخرين إلى المنفقين عن طريق قبول الودائع وتقديم القروض، حيث أن الجزء الأكبر من القروض تذهب

للجانِب الاستثمَارِي، لِذَلِك فإِن عِدم قِدرتِه عِلى اِمتِصَاص الصِّدمَات سِيعرِقل وِظِيفتِه وِمن ثِمَة تِراجِع النِّمو اِلقِصَادِي وِحدوث اِلقِصَادِي، ذَلِك أَن اِلسِتْقَرَار المِصرْفِي يِتداخِل مِع اِلسِتْقَرَار النِّقْدِي فِى المِدى البِعيد وَأَن اِلقِصَاد الَّذِي يِواجِه عِدم اِستِقْرَار نِظامِه المِصرْفِي يِمكن أَن يِنزِلِق فِى دوَامَة اِنكِماشِيَة كَأزْمَة الكِساد وِ aِزْمَة aِلسِويِيَة بِالإِضاْفَة إِلى أِزْمَة 2008، كِما أَن اِلسِتْقَرَار المِصرْفِي يِساعد عِلى نِقل آثَار السِياسَة النِّقْدِيَة إِلى اِلقِصَاد الحِقيْقِي فِضْلاً عِلى التَّأثير الإِيجابِي عِلى التَّنْمِيَة وِالنَّاتِج المِحلِي الإِجمَالِي. (سِفارِي وِدايَة، 2021،78)

3- مؤشِرات قِياس اِلسِتْقَرَار المَالِي:

هناك عِدَة مؤشِرات تِقيس اِلسِتْقَرَار المَالِي مِناها:

- مؤشِر Z-Score: هو مؤشِر يِقيس اِلسِتْقَرَار المَالِي للمِصارِف بِالاِعتِماَد عِلى مِعلُومَات مِحاسِبيَة تَتعلِق بِالرِبحِيَة، حِقوق المِلكِيَة، اِلقِترَاض وِمخاطِر النِّقْلِب فِى الرِبحِيَة.

وِيحسَب بِالعِلاقَة التَّالِيَة:

$$Z-Score = \frac{ETA+ROA}{\sigma ROA}$$

حيث: ETA نِسبَة حِقوق المِلكِيَة إِلى إِجمَالِي aِصول، ROA مِعدَل العائِد عِلى aِصول.

- مؤشِر كِفايَة رَأَس المَال.

الفصل الثاني

الإطار العملي

في هذا الفصل سيتم عرض لمحة عن عينة الدراسة ومتغيراتها ومن ثم سيتم توصيف متغيرات الدراسة إحصائياً وبيانياً ومن ثم اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج، وبالتالي ينقسم هذا الفصل إلى أربعة مباحث:

المبحث الأول: عينة الدراسة ومتغيراتها.

المبحث الثاني: التوصيف الاحصائي لمتغيرات الدراسة.

المبحث الثالث: الدراسة التحليلية.

المبحث الرابع: اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج.

المبحث الأول

عينة الدراسة ومتغيراتها

أولاً: لمحة عن عينة الدراسة

شملت عينة الدراسة ثلاث مصارف تقليدية سورية خاصة مدرجة في سوق دمشق للأوراق المالي (المصرف الدولي للتجارة والتمويل، بنك قطر الوطني، بنك سورية والمهجر).

وثلاث مصارف إسلامية مدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية (بنك البركة، بنك الشام، بنك سورية الدولي الإسلامي).

- تم اختيار عينة الدراسة الإسلامية وفقاً للمصارف التي تمتلك أكبر إجمالي أصول، وتم اختيار عينة الدراسة التقليدية وفقاً للمصارف التي يتقارب حجم أصولها مع حجم أصول مصارف عينة الدراسة الإسلامية.

الجدول رقم (1) معلومات عن مصارف عينة الدراسة

المصرف	التأسيس	رأس المال المكتتب به	إجمالي الأصول لعام 2023	صافي الربح لعام 2023
المصرف الدولي للتجارة والتمويل	2003	10,500,000,000	2,182,220,497,147	29,753,617,370
بنك قطر الوطني	2009	21,780,000,000	2,959,935,376,231	1,627,523,340,513
بنك سورية والمهجر	2003	8,640,000,000	2,284,395,523,095	493,365,980,679
بنك البركة	2009	60,000,000,000	6,054,854,956,568	572,600,762,744
بنك الشام	2006	12,000,000,000	4,130,550,552,200	409,588,265,156
بنك سورية الدولي الاسلامي	2007	15,000,000,000	7,892,518,176,729	497,280,896,638

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على القوائم المالية لمصارف عينة الدراسة

يبين الجدول رقم (1) ما يلي:

- تم تأسيس المصرف الدولي للتجارة والتمويل كشركة مساهمة مغفلة في عام 2003، وبلغ رأس مال المصرف الدولي للتجارة والتمويل في عام 2023 (10,500,000,000) ليرة سورية، في حين بلغ إجمالي أصول المصرف في عام 2023 (2,182,220,497,147) ليرة سورية، وبلغ صافي الربح في عام 2023 (29,753,617,370) ليرة سورية.

- بلغ رأس مال بنك قطر الوطني في عام 2023 (21,780,000,000) ليرة سورية، في حين بلغ إجمالي أصول البنك في عام 2023 (2,959,935,376,231) ليرة سورية، وبلغ صافي الربح في عام 2023 (1,627,523,340,513) ليرة سورية، وقد تأسس بنك قطر الوطني في عام 2009 كشركة مساهمة مغفلة برأس مال وقدره 5 مليار ليرة سورية.

- بلغ رأس مال بنك سورية والمهجر في عام 2023 (8,640,000,000) ليرة سورية، في حين بلغ إجمالي أصول البنك في عام 2023 (2,284,395,523,095) ليرة سورية، وبلغ صافي الربح في عام 2023 (493,365,980,679) ليرة سورية، وقد تأسس بنك سورية والمهجر في عام 2003، وهو من أول المصارف التي باشرت العمل في السوق السورية. وقد أصبح بنك سورية والمهجر أحد أكبر المصارف المحلية الذي ساهم منذ تأسيسه في دعم حركة الاستثمار من خلال تقديم منتجات وخدمات مصرفية شاملة تلبي متطلبات واحتياجات العملاء من مختلف فئات المجتمع.

نلاحظ أن بنك قطر الوطني يمتلك رأس مال وإجمالي أصول أكبر من رأس مال وإجمالي أصول بنك سورية والمهجر والمصرف الدولي للتجارة والتمويل وذلك في عام 2023، ويتميز أيضاً بنك قطر الوطني بأعلى ربحية من بين المصارف التقليدية لعينة الدراسة في عام 2023.

- بلغ رأس مال بنك البركة في عام 2023 (60,000,000,000) ليرة سورية، في حين بلغ إجمالي أصول البنك في عام 2023 (6,054,854,956,568) ليرة سورية، وبلغ صافي الربح في عام 2023 (572,600,762,744) ليرة سورية. يُتبع بنك البركة الإسلامي في سورية إلى مجموعة البركة المصرفية، وهي شركة بحرينية مرخصة كمصرف خاص إسلامي تمارس نشاطاتها ضمن فروعها المنتشرة في أماكن متعددة من العالم، أما في سورية فهو مصرف حديث العهد تأسس في عام 2009 ليقوم بتقديم جميع

الأعمال المصرفية والخدمات التمويلية المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية بالإضافة إلى تقديم التسهيلات الائتمانية للشركات، والمساهمة في تمويل المشاريع.

- بلغ رأس مال بنك الشام في عام 2023 (12,000,000,000) ليرة سورية، في حين بلغ إجمالي أصول البنك في عام 2023 (4,130,550,552,200) ليرة سورية، وبلغ صافي الربح في عام 2023 (409,588,265,156) ليرة سورية، وإن بنك الشام الإسلامي هو شركة مساهمة مغلقة تأسست عام 2006 برأسمال وقدره 5 مليار ليرة سورية، ويعتبر أول مصرف إسلامي في سورية يتخذ الشريعة الإسلامية منهجاً له وتخضع جميع نشاطاته لرقابة المصرف المركزي وهيئة الرقابة الشرعية.

- بلغ رأس مال بنك سورية الدولي الإسلامي في عام 2023 (15,000,000,000) ليرة سورية، في حين بلغ إجمالي أصول البنك في عام 2023 (7,892,518,176,729) ليرة سورية، وبلغ صافي الربح في عام 2023 (497,280,896,638) ليرة سورية، وقد تأسس بنك سورية الدولي الإسلامي على شكل شركة مساهمة سورية مغلقة برأس مال وقدره 5 مليار ليرة سورية في عام 2006.

نلاحظ أن بنك البركة يمتلك الرأس المال الأكبر والربحية الأعلى من بين المصارف الإسلامية لعينة الدراسة في عام 2023، في حين بنك سورية الدولي الإسلامي يمتلك أكبر إجمالي الأصول من بين المصارف الإسلامية لعينة الدراسة في عام 2023.

ثانياً: متغيرات الدراسة

تم اختيار متغيرات الدراسة وفق كل من دراسة:

(هاشم وباغوس، 2019)، (Ochenge&Rogers، 2022).

تمثل المتغير المستقل في مقياس هيرفندال - هيرشمان HHI كمقياس لتنوع إيرادات المصرف، حيث تم الحصول على البيانات المتعلقة بحساب المقياس من (موقع سوق دمشق للأوراق المالية)، وتم احتساب المقياس عن طريق المعادلة التالية:

$$HHI = \left(\frac{INT}{NOR}\right)^2 + \left(\frac{NON}{NOR}\right)^2$$

وتمثلت متغيرات الدراسة التابعة في خمس متغيرات كالتالي:

- معدل العائد على الأصول (ROA): وتم حسابه بالعلاقة التالية

$$\text{معدل العائد على الأصول} = \frac{\text{صافي الربح}}{\text{متوسط الأصول}}$$

حيث تم استبعاد أرباح القطع البنوي غير المحقق من صافي الربح.

- معدل العائد على حقوق الملكية (ROE): وتم حسابه بالعلاقة التالية

$$\text{معدل العائد على حقوق الملكية} = \frac{\text{صافي الربح}}{\text{حقوق الملكية}}$$

حيث تم استبعاد أرباح القطع البنوي غير المحقق من صافي الربح.

- الربح لكل سهم (EPS): وتم حسابه بالعلاقة التالية

$$\text{الربح لكل سهم} = \frac{\text{صافي الربح}}{\text{عدد الأسهم}}$$

حيث تم استبعاد أرباح القطع البنوي غير المحقق من صافي الربح.

- مؤشر Z-score: وتم حسابه بالعلاقة التالية

$$\text{Z-Score} = \frac{ETA+ROA}{\sigma ROA}$$

المبحث الثاني

التوصيف الإحصائي لمتغيرات الدراسة

1- التوصيف الإحصائي لمتغيرات الدراسة في المصارف التقليدية:

يبين الجدول رقم (2) التوصيف الإحصائي لمتغيرات المصارف التقليدية لعينة الدراسة خلال الفترة الممتدة من عام 2014 إلى 2023، والتي تتضمن مؤشر هيرفندال هيرشمان HHI ومؤشر Entropy ومعدل العائد على الأصول ROA ومعدل العائد على حقوق الملكية ROE ومعدل العائد على السهم EPS ومقياس Z-Score .

الجدول رقم (2) التوصيف الإحصائي لمتغيرات المصارف التقليدية خلال الفترة الممتدة من عام 2014 إلى عام 2023

	ROA	ROE	EPS	HHI	Z- Score	Entropy
Mean	0.004	-0.008	31.530	0.773	125.211	0.375
Standard Deviation	0.023	0.167	91.962	0.121	196.714	0.156
Kurtosis	4.867	12.182	3.573	-0.880	7.400	-1.147
Skewness	-1.643	-2.744	1.217	-0.301	2.644	0.084
Range	0.122	1.063	477.391	0.433	879.799	0.545
Minimum	-0.080	-0.726	-154.440	0.503	0.701	0.145
Maximum	0.042	0.337	322.951	0.936	880.501	0.690

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج Excel

من الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

- بلغ المتوسط الحسابي لمؤشر هيرفندال هيرشمان HHI (0.773) عند انحراف معياري (0.121) وهو أقل من 30% من المتوسط الحسابي وهذا يدل على استقرار سياسة التنوع المتبعة في المصارف التقليدية لعينة الدراسة خلال فترة الدراسة، كما تراوحت قيمه بين أكبر قيمة (0.936) في عام 2016 لبنك قطر الوطني، وأصغر قيمة (0.503) في عام 2022 لبنك سورية والمهجر، في حين تبين أن المنحني ملتوي نحو اليسار ومتقلطح.
- بلغ المتوسط الحسابي لمؤشر Entropy (0.375) عند انحراف معياري (0.156) وهو أكبر من 30% من المتوسط الحسابي وهذا يدل على وجود تشتت في بيانات متغير مؤشر Entropy، كما تراوحت قيمه

- بين أكبر قيمة (0.69) في عام 2022 لبنك سورية والمهجر، وأصغر قيمة (0.145) في عام 2016 لبنك قطر، في حين تبين أن المنحني ملتوي نحو اليمين ومتقلطح.
- بلغ المتوسط الحسابي لمعدل العائد على الأصول ROA (0.004) عند انحراف معياري (0.023) وهو أكبر من المتوسط الحسابي وهذا يدل على وجود تشتت في بيانات متغير معدل العائد على الأصول ROA، كما تراوحت أكبر قيمة (0.042) في عام 2017 للمصرف الدولي للتجارة والتمويل وأصغر قيمة (-0.080) في عام 2015 للمصرف الدولي للتجارة والتمويل، في حين تبين أن المنحني ملتوي نحو اليسار ومتطاول.
- بلغ المتوسط الحسابي لمعدل العائد على حقوق الملكية ROE (-0.008) عند انحراف معياري (0.167) وهو أكبر من المتوسط الحسابي وهذا يدل على وجود تشتت في بيانات متغير معدل العائد على حقوق الملكية ROE، وبلغت أكبر قيمة (0.337) في عام 2017 للمصرف الدولي للتجارة والتمويل، وبلغت أصغر قيمة (-0.726) في عام 2015 للمصرف الدولي للتجارة والتمويل، في حين تبين أن المنحني ملتوي نحو اليسار ومتطاول.
- بلغ المتوسط الحسابي لمعدل العائد على السهم EPS (31.530) عند انحراف معياري (91.962) وهو أكبر من المتوسط الحسابي وهذا يدل على وجود تشتت في بيانات متغير معدل العائد على السهم، وبلغت أكبر قيمة (322.951) في عام 2023 للمصرف الدولي للتجارة والتمويل، وبلغت أصغر قيمة (-154.44) في عام 2022 لبنك سورية والمهجر، في حين تبين أن المنحني ملتوي نحو اليمين ومتطاول.
- بلغ المتوسط الحسابي لمؤشر Z-Score (125.211) عند انحراف معياري (196.714) وهو أكبر من المتوسط الحسابي وهذا يدل على وجود تشتت في بيانات متغير مؤشر Z-Score، وبلغت أكبر قيمة (880.501) في عام 2014 لبنك قطر الوطني، وبلغت أصغر قيمة (0.701) في عام 2015 للمصرف الدولي للتجارة والتمويل، في حين تبين أن المنحني ملتوي نحو اليمين ومتقلطح.

2- التوصيف الإحصائي لمتغيرات الدراسة في المصارف الإسلامية:

يبين الجدول رقم (3) التوصيف الإحصائي لمتغيرات المصارف الإسلامية لعينة الدراسة خلال الفترة الممتدة من عام 2014 إلى 2023، والتي تتضمن مؤشر هيرفندال هيرشمان HHI ومؤشر Entropy ومعدل العائد على الأصول ROA ومعدل العائد على حقوق الملكية ROE ومعدل العائد على السهم EPS ومقياس Z-Score.

الجدول رقم (3) التوصيف الإحصائي لمتغيرات المصارف الإسلامية خلال الفترة الممتدة من عام 2014 إلى عام 2023

	ROA	ROE	EPS	HHI	Z- Score	Entropy
Mean	0.011	0.079	59.940	0.600	47.320	0.586
Standard Deviation	0.010	0.079	73.853	0.096	56.732	0.108
Kurtosis	2.527	4.724	3.792	-0.231	9.905	0.143
Skewness	-0.699	-1.490	1.994	0.849	2.860	-0.989
Minimum	-0.021	-0.207	-22.761	0.500	4.625	0.311
Maximum	0.030	0.182	294.572	0.830	283.022	0.693

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج Excel

من الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

- بلغ المتوسط الحسابي لمؤشر هيرفندال هيرشمان HHI (0.6) عند انحراف معياري (0.096) وهو أقل من 30% من المتوسط الحسابي وهذا يدل على استقرار سياسة التنويع المتبعة في المصارف الإسلامية لعينة الدراسة خلال فترة الدراسة، وبلغت أكبر قيمة (0.83) في عام 2014 لبنك البركة، وبلغت أصغر قيمة (0.5) في عام 2018 لبنك البركة، في حين تبين أن المنحني ملتوي نحو اليمين ومتقلطح.
- بلغ المتوسط الحسابي لمؤشر Entropy (0.586) عند انحراف معياري (0.108) وهو أقل من 30% من المتوسط الحسابي وهذا يدل على استقرار سياسة التنويع المتبعة في المصارف الإسلامية لعينة الدراسة خلال فترة الدراسة، وبلغت أكبر قيمة (0.693) في عام 2023 لبنك الشام، وبلغت أصغر قيمة (0.311) في عام 2014 لبنك البركة، في حين بلغ معامل الالتواء (-0.989)، في حين تبين أن المنحني ملتوي نحو اليسار ومتقلطح.

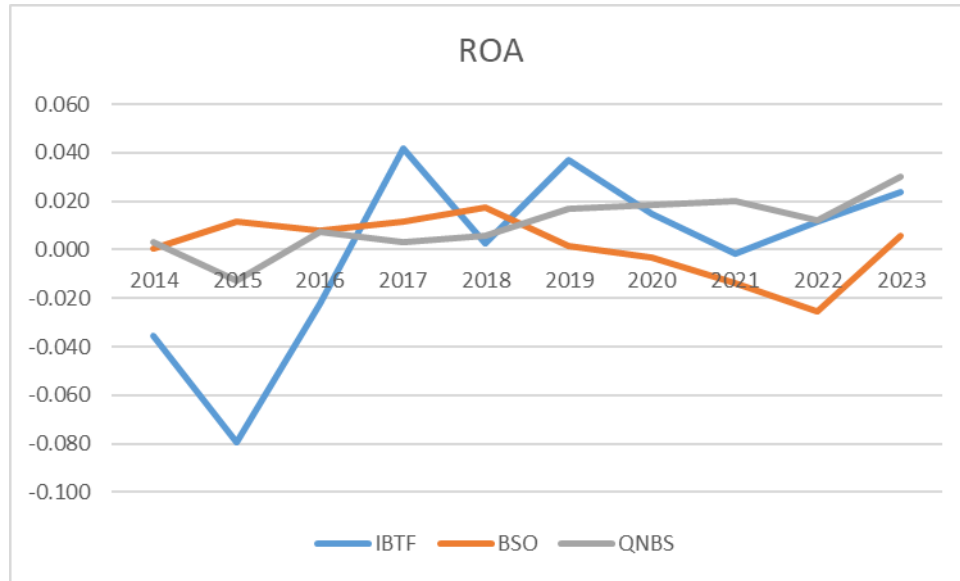
- بلغ المتوسط الحسابي لمعدل العائد على الأصول ROA (0.011) عند انحراف معياري (0.010) وهو أكبر من 30% من المتوسط الحسابي وهذا يدل على وجود تشتت في بيانات متغير معدل العائد على الأصول، وبلغت أكبر قيمة (0.03) في عام 2021 لبنك البركة، وبلغت أصغر قيمة (-0.021) في عام 2014 لبنك سورية الدولي الاسلامي، في حين تبين أن المنحني ملتوي نحو اليسار ومتطاول.
- بلغ المتوسط الحسابي لمعدل العائد على حقوق الملكية ROE (0.079) عند انحراف معياري (0.079) وهو أكبر من 30% من المتوسط الحسابي وهذا يدل على وجود تشتت في بيانات متغير معدل العائد على حقوق الملكية ROE، وبلغت أكبر قيمة (0.182) في عام 2019 لبنك سورية الدولي الإسلامي، وبلغت أصغر قيمة (-0.207) في عام 2014 لبنك سورية الدولي الإسلامي، في حين تبين أن المنحني ملتوي نحو اليسار ومتطاول.
- بلغ المتوسط الحسابي لمعدل العائد على السهم EPS (59.94) عند انحراف معياري (73.853) وهو أكبر من المتوسط الحسابي وهذا يدل على وجود تشتت في بيانات متغير معدل العائد على السهم، وبلغت أكبر قيمة (294.572) في عام 2023 لبنك الشام، وبلغت أصغر قيمة (-22.761) في عام 2014 لبنك سورية الدولي الإسلامي، في حين تبين أن المنحني ملتوي نحو اليمين ومتطاول.
- بلغ المتوسط الحسابي لمؤشر Z-Score (47.32) عند انحراف معياري (56.732) وهو أكبر من المتوسط الحسابي وهذا يدل على وجود تشتت في بيانات متغير مؤشر Z-Score، وبلغت أكبر قيمة (283.022) في عام 2022 لبنك الشام، وبلغت أصغر قيمة (4.625) في عام 2022 لبنك سورية الدولي الإسلامي، في حين تبين أن المنحني ملتوي نحو اليمين ومتقلطح.

المبحث الثالث

الدراسة التحليلية

- يبين الشكل رقم (1) تطور معدل العائد على الأصول ROA في المصارف التقليدية لعينة الدراسة خلال فترة الدراسة:

الشكل رقم (1) تطور ROA في المصارف التقليدية لعينة الدراسة



المصدر: من إعداد الباحث باستخدام Excel

نلاحظ من الشكل رقم (1):

- في المصرف الدولي للتجارة والتمويل نلاحظ أن منحنى متغير معدل العائد على الأصول اتخذ اتجاه منخفض في بدايته واستمر بالانخفاض حتى عام 2015 ويعود السبب وراء هذا الانخفاض في انخفاض ربحية المصرف الدولي للتجارة والتمويل الناتجة عن زيادة المصاريف التشغيلية، ومن ثم اتخذ المنحنى اتجاه مرتفع حتى بلغ ذروته في عام 2017 ويعود السبب وراء الارتفاع إلى زيادة صافي ربح المصرف الدولي للتجارة والتمويل الناتج عن زيادة الدخل التشغيلي و إعادة المخصصات المتنوعة من سنوات سابقة ومن ثم اتخذ المنحنى اتجاه منخفض في عام 2018 وذلك بسبب الانخفاض في صافي ربح المصرف

الناتجة عن الارتفاع الملحوظ في المصاريف التشغيلية، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه مرتفع في عام 2019 ويعود السبب وراء هذا الارتفاع في ازدياد صافي ربح المصرف خلال عام 2019 والناتجة عن الزيادة الملحوظة في صافي إيرادات الرسوم والعمولات، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه منخفض حتى عام 2021 وذلك بسبب الانخفاض في صافي ربح المصرف الناتج عن الازدياد الكبير في اجمالي المصاريف التشغيلية الذي كان من ابرزها الزيادة الكبيرة في نفقات الموظفين، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه مرتفع حتى عام 2023 ويعود السبب وراء الارتفاع إلى زيادة صافي ربح المصرف الناتجة عن الزيادة الكبيرة في صافي إيرادات الفوائد وصافي إيرادات الرسوم والعمولات (دخل فائدة + دخل غير فائدة).

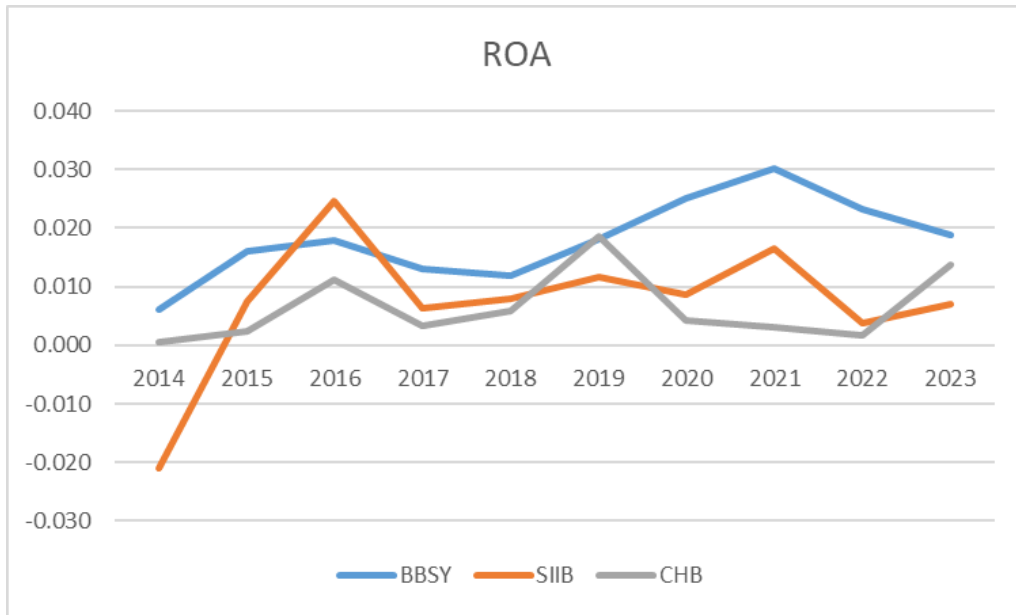
- في بنك سورية والمهجر نلاحظ أن منحني معدل العائد على الأصول قد اتخذ اتجاه مرتفع في بدايته واستمر بالارتفاع حتى عام 2015 وذلك بسبب زيادة صافي الربح في المصرف الناتجة عن انخفاض المصاريف التشغيلية والارتفاع الملحوظ في صافي الدخل من الفوائد، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه منخفض في عام 2016 وذلك بسبب الانخفاض في صافي ربح المصرف الناتج عن زيادة المصاريف التشغيلية الناتجة عن زيادة المخصصات المتنوعة بشكل كبير، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه مرتفع حتى عام 2018 وذلك بسبب زيادة صافي الربح في المصرف الناتجة عن استرداد المصاريف التشغيلية في عام 2017 وبسبب زيادة صافي الدخل من الفوائد في عام 2018، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه منخفض حتى عام 2022 وذلك بسبب انخفاض صافي ربح المصرف الناتج عن الزيادة في المصاريف التشغيلية المتمثلة في الزيادة الكبيرة لمصروف مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه مرتفع في عام 2023 وذلك بسبب زيادة صافي ربح المصرف الناتجة عن الزيادة الكبيرة في صافي الإيرادات والعمولات.

- في بنك قطر الوطني نلاحظ أن منحني معدل العائد على الأصول اتخذ اتجاه منخفض في بدايته حيث استمر بالانخفاض حتى عام 2015 وذلك بسبب الزيادة في مصروف المخصصات المتنوعة التي أدت إلى الانخفاض في صافي ربح المصرف، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه مرتفع في عام 2016 وذلك بسبب زيادة صافي ربح المصرف الناتجة عن الزيادة الملحوظة في صافي دخل الفائدة، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه منخفض في عام 2017 وذلك بسبب انخفاض صافي ربح المصرف، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه مرتفع حتى عام 2021 وذلك بسبب زيادة صافي ربح المصرف الناتجة عن الزيادة الملحوظة في الأرباح

التشغيلية الناتجة عن تداول العملات الأجنبية وزيادة صافي الدخل من الفوائد، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه منخفض في عام 2022 وذلك بسبب انخفاض صافي ربح المصرف الناتج عن الارتفاع الملحوظ في نفقات الموظفين، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه مرتفع في عام 2023 حيث وصل إلى ذروته وذلك بسبب الزيادة في صافي ربح المصرف الناتجة عن الزيادة الملحوظة في الأرباح التشغيلية الناتجة عن تداول العملات الأجنبية وزيادة صافي الدخل من الفوائد.

- يبين الشكل رقم (2) تطور معدل العائد على الأصول ROA في المصارف الإسلامية لعينة الدراسة خلال الفترة الدراسة:

الشكل رقم (2) تطور ROA في المصارف الإسلامية لعينة الدراسة



المصدر: من إعداد الباحث باستخدام Excel

نلاحظ من الشكل رقم (2):

- في بنك البركة سورية نلاحظ أن منحني معدل العائد على الأصول قد اتخذ اتجاه مرتفع في بدايته واستمر بالارتفاع حتى عام 2016 وذلك بسبب الزيادة في صافي ربح المصرف الناتجة عن الزيادة الملحوظة في الإيرادات من المصارف والمؤسسات المالية، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه منخفض حتى عام 2018 وذلك

بسبب الانخفاض في صافي ربح المصرف الناتج عن ارتفاع نفقات الموظفين وانخفاض الإيرادات من المصارف والمؤسسات المالية، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه مرتفع حتى وصل إلى ذروته في عام 2021 وذلك بسبب الزيادة في صافي ربح المصرف الناتجة عن الزيادة الملحوظة في إيرادات ذمم البيوع المؤجلة وأرصدة التمويلات والزيادة الكبيرة في دخل البنك من استثماراته الذاتية، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه منخفض حتى عام 2023 وذلك بسبب الانخفاض في صافي ربح المصرف الناتج عن ارتفاع المصاريف الإدارية والعمومية والارتفاع الكبير في نفقات الموظفين.

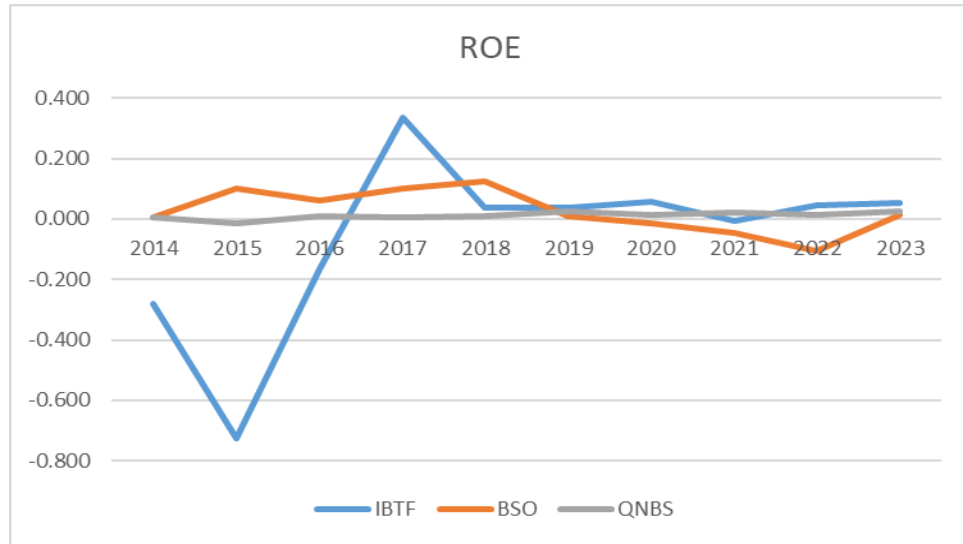
- في بنك سورية الدولي الإسلامي نلاحظ أن منحني معدل العائد على الأصول قد اتخذ اتجاه مرتفع في بدايته واستمر بالارتفاع حتى عام 2016 وذلك بسبب الزيادة في صافي ربح المصرف الناتجة عن الارتفاع الملحوظ في صافي إيرادات الخدمات البنكية، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه منخفض حتى عام 2017 وذلك بسبب الانخفاض في صافي ربح المصرف الناتج عن زيادة الأعباء التشغيلية، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه مرتفع حتى عام 2019 وذلك بسبب الزيادة في صافي ربح المصرف الناتجة عن الزيادة الكبيرة في إيرادات ذمم البيوع المؤجلة وأرصدة التمويلات، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه منخفض في عام 2020 وذلك بسبب الانخفاض في صافي ربح المصرف الناتجة عن الزيادة في اهتلاك موجودات مقتناة بغرض الإجارة أو مؤجرة، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه مرتفع في عام 2021 وذلك بسبب الزيادة في صافي ربح المصرف الناتجة عن الزيادة الكبيرة في إيرادات ذمم البيوع المؤجلة وأرصدة الأنشطة التمويلية، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه منخفض في عام 2022 وذلك بسبب انخفاض إيرادات الإجارة الأمر الذي أدى إلى انخفاض صافي ربح المصرف، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه مرتفع في عام 2023 وذلك بسبب الزيادة الملحوظة في إيرادات ذمم البيوع المؤجلة وأرصدة الأنشطة التمويلية.

- في بنك الشام نلاحظ أن منحني معدل العائد على الأصول قد اتخذ اتجاه مرتفع في بدايته واستمر بالارتفاع حتى عام 2016 وذلك بسبب الزيادة في صافي ربح المصرف الناتجة عن الزيادة الكبيرة في إيرادات ذمم البيوع المؤجلة وأرصدة التمويلات، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه منخفض في عام 2017 وذلك بسبب الانخفاض في صافي ربح المصرف الناتج عن انخفاض الإيرادات من المصارف والمؤسسات المالية والارتفاع الكبير في المصاريف القضائية، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه مرتفع حتى عام 2019 وذلك بسبب ازدياد إيرادات ذمم البيوع المؤجلة وأرصدة التمويلات الأمر الذي أدى إلى زيادة صافي ربح المصرف،

ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه منخفض حتى عام 2022 وذلك بسبب الانخفاض في صافي ربح المصرف الناتج عن الزيادة الكبيرة في المصاريف الإدارية والعمومية، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه مرتفع في عام 2023 وذلك بسبب الزيادة في صافي ربح المصرف الناتجة عن الزيادة الكبيرة في إيرادات ذمم البيوع المؤجلة وأرصدة التمويلات.

- يبين الشكل رقم (3) تطور معدل العائد على الأصول ROE في المصارف التقليدية لعينة الدراسة خلال فترة الدراسة:

الشكل رقم (3) تطور ROE في المصارف التقليدية لعينة الدراسة



المصدر: من إعداد الباحث باستخدام Excel

نلاحظ من الشكل رقم (3):

- في المصرف الدولي للتجارة والتمويل نلاحظ أن منحني متغير معدل العائد على حقوق الملكية اتخذ اتجاه منخفض في بدايته واستمر بالانخفاض حتى عام 2015 ويعود السبب وراء هذا الانخفاض في انخفاض ربحية المصرف الدولي للتجارة والتمويل الناتجة عن زيادة المصاريف التشغيلية، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه مرتفع حتى بلغ ذروته في عام 2017 ويعود السبب وراء الارتفاع إلى زيادة صافي ربح المصرف الدولي للتجارة والتمويل الناتج عن زيادة الدخل التشغيلي و إعادة المخصصات المتنوعة من سنوات سابقة

ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه منخفض في عام 2018 وذلك بسبب الانخفاض في صافي ربح المصرف الناتجة عن الارتفاع الملحوظ في المصاريف التشغيلية، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه مرتفع حتى عام 2020 ويعود السبب وراء هذا الارتفاع في ازدياد صافي ربح المصرف الناتج عن الزيادة الملحوظة في صافي إيرادات الرسوم والعمولات، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه منخفض في عام 2021 وذلك بسبب الانخفاض في صافي ربح المصرف الناتج عن الازدياد الكبير في إجمالي المصاريف التشغيلية الذي كان من أبرزها الزيادة الكبيرة في نفقات الموظفين، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه مرتفع حتى عام 2023 ويعود السبب وراء الارتفاع إلى زيادة صافي ربح المصرف الناتجة عن الزيادة الكبيرة في صافي إيرادات الفوائد وصافي إيرادات الرسوم والعمولات (دخل فائدة + دخل غير فائدة).

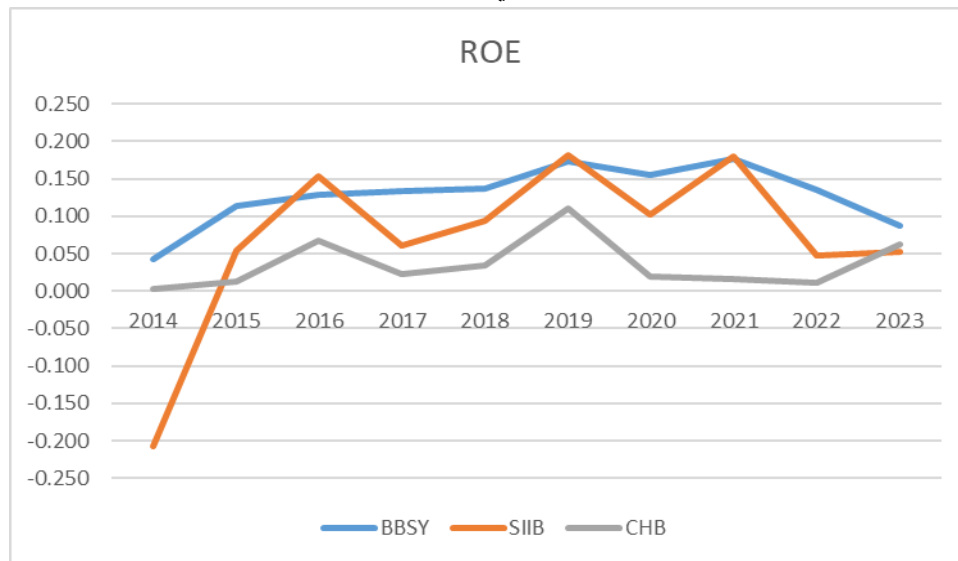
- في بنك سورية والمهجر نلاحظ أن منحني معدل العائد على حقوق الملكية قد اتخذ اتجاه مرتفع في بدايته واستمر بالارتفاع حتى عام 2015 وذلك بسبب زيادة صافي الربح في المصرف الناتجة عن انخفاض المصاريف التشغيلية والارتفاع الملحوظ في صافي الدخل من الفوائد، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه منخفض في عام 2016 وذلك بسبب الانخفاض في صافي ربح المصرف الناتج عن زيادة المصاريف التشغيلية الناتجة عن زيادة المخصصات المتنوعة بشكل كبير، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه مرتفع حتى عام 2018 وذلك بسبب زيادة صافي الربح في المصرف الناتجة عن استرداد المصاريف التشغيلية في عام 2017 وبسبب زيادة صافي الدخل من الفوائد في عام 2018، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه منخفض حتى عام 2022 وذلك بسبب انخفاض صافي ربح المصرف الناتج عن الزيادة في المصاريف التشغيلية المتمثلة في الزيادة الكبيرة لمصروف مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه مرتفع في عام 2023 وذلك بسبب زيادة صافي ربح المصرف الناتجة عن الزيادة الكبيرة في صافي الإيرادات والعمولات.

- في بنك قطر الوطني نلاحظ أن منحني معدل العائد على حقوق الملكية اتخذ اتجاه منخفض في بدايته حيث واستمر بالانخفاض حتى عام 2015 وذلك بسبب الزيادة في مصروف المخصصات المتنوعة التي أدت إلى الانخفاض في صافي ربح المصرف، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه مرتفع في عام 2016 وذلك بسبب زيادة صافي ربح المصرف الناتجة عن الزيادة الملحوظة في صافي دخل الفائدة، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه منخفض في عام 2017 وذلك بسبب انخفاض صافي ربح المصرف، ومن ثم اتخذ المنحني

اتجاه مرتفع حتى عام 2019 وذلك بسبب زيادة صافي ربح المصرف الناتجة عن الزيادة الملحوظة في الأرباح التشغيلية الناتجة عن تداول العملات الأجنبية وزيادة صافي الدخل من الفوائد، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه منخفض في عام 2020 وذلك بسبب الزيادة الملحوظة في حقوق الملكية لعام 2020، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه مرتفع في عام 2021 وذلك بسبب زيادة صافي ربح المصرف الناتجة عن الزيادة الملحوظة في الأرباح التشغيلية الناتجة عن تداول العملات الأجنبية وزيادة صافي الدخل من الفوائد، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه منخفض في عام 2022 وذلك بسبب انخفاض صافي ربح المصرف الناتجة عن الارتفاع الملحوظ في نفقات الموظفين، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه مرتفع في عام 2023 حيث وصل إلى ذروته وذلك بسبب الزيادة في صافي ربح المصرف الناتجة عن الزيادة الملحوظة في الأرباح التشغيلية الناتجة عن تداول العملات الأجنبية وزيادة صافي الدخل من الفوائد.

- يبين الشكل رقم (4) تطور معدل العائد على الأصول ROE في المصارف الإسلامية لعينة الدراسة خلال فترة الدراسة:

الشكل رقم (4) تطور ROE في المصارف الإسلامية لعينة الدراسة



المصدر: من إعداد الباحث باستخدام Excel

نلاحظ من الشكل رقم (4) ما يلي:

- في بنك البركة سورية نلاحظ أن منحنى معدل العائد على حقوق الملكية قد اتخذ اتجاه مرتفع في بدايته واستمر بالارتفاع حتى عام 2019 وذلك بسبب الزيادة في صافي ربح المصرف الناتجة عن الزيادة الملحوظة في الإيرادات من المصارف والمؤسسات المالية، ومن ثم اتخذ المنحنى اتجاه منخفض في عام 2020 وذلك بسبب الزيادة الكبيرة في رأس المال المدفوع الأمر الذي أدى إلى زيادة إجمالي حقوق الملكية، ومن ثم اتخذ المنحنى اتجاه مرتفع في عام 2021 وذلك بسبب الزيادة في صافي ربح المصرف الناتجة عن الزيادة الملحوظة في إيرادات ذمم البيوع المؤجلة وأرصدة التمويلات والزيادة الكبيرة في دخل البنك من استثماراته الذاتية، ومن ثم اتخذ المنحنى اتجاه منخفض حتى عام 2023 وذلك بسبب الانخفاض في صافي ربح المصرف الناتج عن ارتفاع المصاريف الإدارية والعمومية والارتفاع الكبير في نفقات الموظفين.

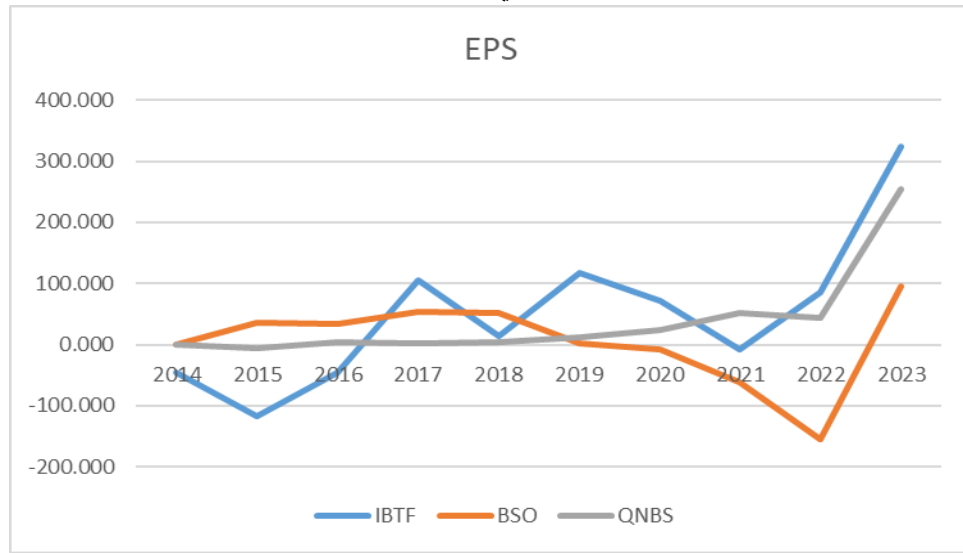
- في بنك سورية الدولي الإسلامي نلاحظ أن منحنى معدل العائد على حقوق الملكية قد اتخذ اتجاه مرتفع في بدايته واستمر بالارتفاع حتى عام 2016 وذلك بسبب الزيادة في صافي ربح المصرف الناتجة عن الارتفاع الملحوظ في صافي إيرادات الخدمات البنكية، ومن ثم اتخذ المنحنى اتجاه منخفض حتى عام 2017 وذلك بسبب الانخفاض في صافي ربح المصرف الناتجة عن زيادة الأعباء التشغيلية، ومن ثم اتخذ المنحنى اتجاه مرتفع حتى عام 2019 وذلك بسبب الزيادة في صافي ربح المصرف الناتجة عن الزيادة الكبيرة في إيرادات ذمم البيوع المؤجلة وأرصدة التمويلات، ومن ثم اتخذ المنحنى اتجاه منخفض في عام 2020 وذلك بسبب الانخفاض في صافي ربح المصرف الناتج عن الزيادة في اهتلاك موجودات مقتناه بغرض الإجارة أو مؤجرة، ومن ثم اتخذ المنحنى اتجاه مرتفع في عام 2021 وذلك بسبب الزيادة في صافي ربح المصرف الناتجة عن الزيادة الكبيرة في إيرادات ذمم البيوع المؤجلة وأرصدة الأنشطة التمويلية، ومن ثم اتخذ المنحنى اتجاه منخفض في عام 2022 وذلك بسبب انخفاض إيرادات الإجارة الأمر الذي أدى إلى انخفاض صافي ربح المصرف، ومن ثم اتخذ المنحنى اتجاه مرتفع في عام 2023 وذلك بسبب الزيادة الملحوظة في إيرادات ذمم البيوع المؤجلة وأرصدة الأنشطة التمويلية.

- في بنك الشام نلاحظ أن منحنى معدل العائد على حقوق الملكية قد اتخذ اتجاه مرتفع في بدايته واستمر بالارتفاع حتى عام 2016 وذلك بسبب الزيادة في صافي ربح المصرف الناتجة عن الزيادة الكبيرة في إيرادات ذمم البيوع المؤجلة وأرصدة التمويلات، ومن ثم اتخذ المنحنى اتجاه منخفض في عام 2017 وذلك بسبب الانخفاض في صافي ربح المصرف الناتج عن انخفاض الإيرادات من المصارف والمؤسسات المالية

والارتفاع الكبير في المصاريف القضائية، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه مرتفع حتى عام 2019 وذلك بسبب ازدياد إيرادات ذمم البيوع المؤجلة وأرصدة التمويلات الأمر الذي أدى إلى زيادة صافي ربح المصرف، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه منخفض حتى عام 2022 وذلك بسبب الانخفاض في صافي ربح المصرف الناتج عن الزيادة الكبيرة في المصاريف الإدارية والعمومية، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه مرتفع في عام 2023 وذلك بسبب الزيادة في صافي ربح المصرف الناتجة عن الزيادة الكبيرة في إيرادات ذمم البيوع المؤجلة وأرصدة التمويلات.

- يبين الشكل رقم (5) تطور ربحية السهم EPS في المصارف التقليدية لعينة الدراسة خلال فترة الدراسة:

الشكل رقم (5) تطور EPS في المصارف التقليدية لعينة الدراسة



المصدر: من إعداد الباحث باستخدام Excel

نلاحظ من الشكل رقم (5):

- في المصرف الدولي للتجارة والتمويل نلاحظ أن منحني معدل ربحية السهم اتخذ اتجاه منخفض في بدايته واستمر بالانخفاض حتى عام 2015 ويعود السبب وراء هذا الانخفاض في انخفاض ربحية المصرف الدولي للتجارة والتمويل الناتجة عن زيادة المصاريف التشغيلية، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه مرتفع حتى بلغ ذروته في عام 2017 ويعود السبب وراء الارتفاع إلى زيادة صافي ربح المصرف الدولي للتجارة

والتحويل الناتجة عن زيادة الدخل التشغيلي و إعادة المخصصات المتنوعة من سنوات سابقة ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه منخفض في عام 2018 وذلك بسبب الانخفاض في صافي ربح المصرف الناتج عن الارتفاع الملحوظ في المصاريف التشغيلية، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه مرتفع في عام 2019 ويعود السبب وراء هذا الارتفاع في ازدياد صافي ربح المصرف الناتج عن الزيادة الملحوظة في صافي إيرادات الرسوم والعمولات، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه منخفض حتى عام 2021 وذلك بسبب الانخفاض في صافي ربح المصرف الناتج عن الازدياد الكبير في إجمالي المصاريف التشغيلية الذي كان من أبرزها الزيادة الكبيرة في نفقات الموظفين، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه مرتفع حتى عام 2023 ويعود السبب وراء الارتفاع إلى زيادة صافي ربح المصرف الناتجة عن الزيادة الكبيرة في صافي إيرادات الفوائد وصافي إيرادات الرسوم والعمولات (دخل فائدة + دخل غير فائدة).

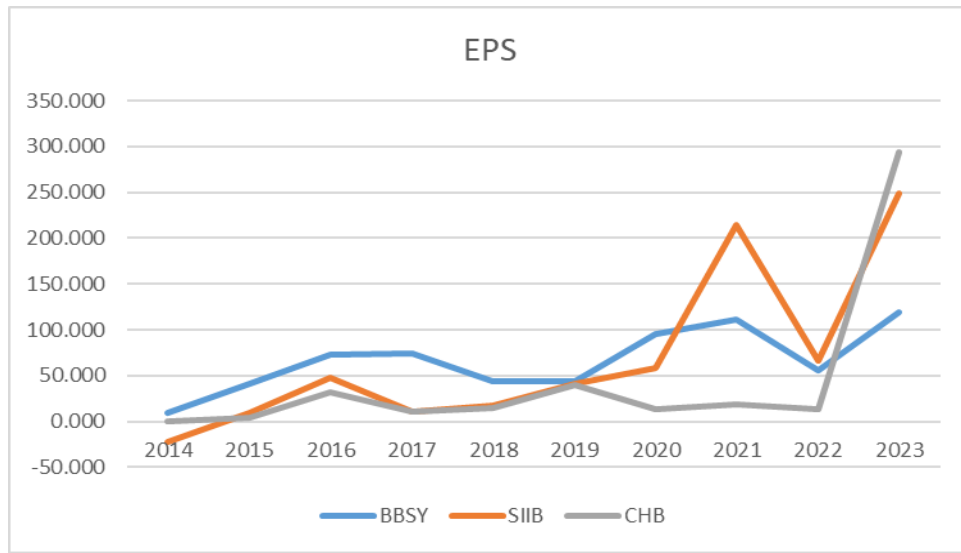
- في بنك سورية والمهجر نلاحظ أن منحني معدل ربحية السهم قد اتخذ اتجاه مرتفع في بدايته واستمر بالارتفاع حتى عام 2015 وذلك بسبب زيادة صافي الربح في المصرف الناتجة عن انخفاض المصاريف التشغيلية والارتفاع الملحوظ في صافي الدخل من الفوائد، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه منخفض في عام 2016 وذلك بسبب الانخفاض في صافي ربح المصرف الناتج عن زيادة المصاريف التشغيلية الناتجة عن زيادة المخصصات المتنوعة بشكل كبير، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه مرتفع حتى عام 2018 وذلك بسبب زيادة صافي الربح في المصرف الناتجة عن استرداد المصاريف التشغيلية في عام 2017 وبسبب زيادة صافي الدخل من الفوائد في عام 2018، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه منخفض حتى عام 2022 وذلك بسبب انخفاض صافي ربح المصرف الناتج عن الزيادة في المصاريف التشغيلية المتمثلة في الزيادة الكبيرة لمصروف مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه مرتفع في عام 2023 وذلك بسبب زيادة صافي ربح المصرف الناتجة عن الزيادة الكبيرة في صافي الإيرادات والعمولات.

- في بنك قطر الوطني نلاحظ أن منحني معدل ربحية السهم اتخذ اتجاه منخفض في بدايته حيث واستمر بالانخفاض حتى عام 2015 وذلك بسبب الزيادة في مصروف المخصصات المتنوعة التي أدت إلى الانخفاض في صافي ربح المصرف، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه مرتفع في عام 2016 وذلك بسبب زيادة صافي ربح المصرف الناتجة عن الزيادة الملحوظة في صافي دخل الفائدة، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه منخفض في عام 2017 وذلك بسبب انخفاض صافي ربح المصرف، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه مرتفع

حتى عام 2021 وذلك بسبب زيادة صافي ربح المصرف الناتجة عن الزيادة الملحوظة في الأرباح التشغيلية الناتجة عن تداول العملات الأجنبية وزيادة صافي الدخل من الفوائد، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه منخفض في عام 2022 وذلك بسبب انخفاض صافي ربح المصرف الناتج عن الارتفاع الملحوظ في نفقات الموظفين، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه مرتفع في عام 2023 حيث وصل إلى ذروته وذلك بسبب الزيادة في صافي ربح المصرف الناتجة عن الزيادة الملحوظة في الأرباح التشغيلية الناتجة عن تداول العملات الأجنبية وزيادة صافي الدخل من الفوائد.

- يبين الشكل رقم (6) تطور ربحية السهم EPS في المصارف الإسلامية لعينة الدراسة خلال فترة الدراسة:

الشكل رقم (6) تطور EPS في المصارف الإسلامية لعينة الدراسة



المصدر: من إعداد الباحث باستخدام Excel

نلاحظ من الشكل رقم (6) ما يلي:

- في بنك البركة نلاحظ أن منحني معدل ربحية السهم قد اتخذ اتجاه مرتفع في بدايته، واستمر بالارتفاع حتى عام 2017 وذلك بسبب زيادة صافي ربح المصرف الناتجة عن ارتفاع دخل البنك من استثماراته الذاتية، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه منخفض حتى عام 2019 وذلك بسبب الزيادة الكبيرة في طرح الأسهم، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه مرتفع حتى عام 2021 وذلك بسبب الزيادة في صافي ربح المصرف الناتجة

عن الزيادة الملحوظة في إيرادات ذمم البيوع المؤجلة وأرصدة التمويلات والزيادة الكبيرة في دخل البنك من استثماراته الذاتية، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه منخفض في عام 2022 وذلك بسبب الزيادة الكبيرة في طرح الأسهم، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه مرتفع في عام 2023 وذلك بسبب الزيادة الكبيرة في إيرادات ذمم البيوع المؤجلة وأرصدة التمويلات الأمر الذي أدى إلى زيادة صافي ربح المصرف.

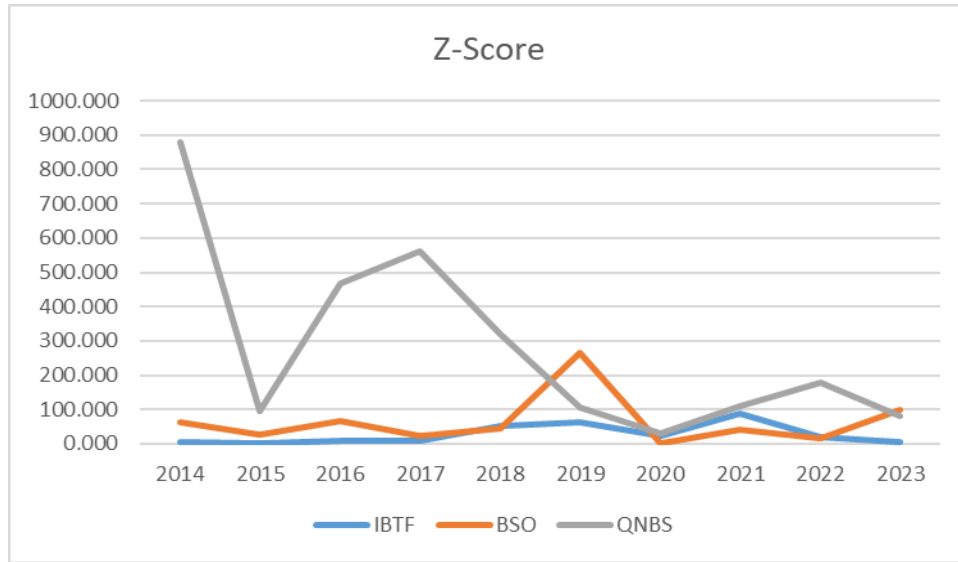
- في بنك سورية الدولي الإسلامي نلاحظ أن منحني معدل ربحية السهم قد اتخذ اتجاه مرتفع في بدايته واستمر بالارتفاع حتى عام 2016 وذلك بسبب الزيادة في صافي ربح المصرف الناتجة عن الارتفاع الملحوظ في صافي إيرادات الخدمات البنكية، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه منخفض حتى عام 2017 وذلك بسبب الانخفاض في صافي ربح المصرف الناتج عن زيادة الأعباء التشغيلية، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه مرتفع في عام 2021 وذلك بسبب الزيادة في صافي ربح المصرف الناتجة عن الزيادة الكبيرة في إيرادات ذمم البيوع المؤجلة وأرصدة الأنشطة التمويلية، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه منخفض في عام 2022 وذلك بسبب انخفاض إيرادات الإجارة الأمر الذي أدى إلى انخفاض صافي ربح المصرف، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه مرتفع في عام 2023 وذلك بسبب الزيادة الملحوظة في إيرادات ذمم البيوع المؤجلة وأرصدة الأنشطة التمويلية.

- في بنك الشام نلاحظ أن منحني معدل ربحية السهم قد اتخذ اتجاه مرتفع في بدايته واستمر بالارتفاع حتى عام 2016 وذلك بسبب الزيادة في صافي ربح المصرف الناتجة عن الزيادة الكبيرة في إيرادات ذمم البيوع المؤجلة وأرصدة التمويلات، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه منخفض في عام 2017 وذلك بسبب الانخفاض في صافي ربح المصرف الناتجة عن انخفاض الإيرادات من المصارف والمؤسسات المالية والارتفاع الكبير في المصاريف القضائية، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه مرتفع حتى عام 2019 وذلك بسبب ازدياد إيرادات ذمم البيوع المؤجلة وأرصدة التمويلات الأمر الذي أدى إلى زيادة صافي ربح المصرف، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه منخفض حتى عام 2020 وذلك بسبب الزيادة في طرح الأسهم، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه مرتفع في عام 2021 وذلك بسبب الزيادة في صافي ربح المصرف الناتجة عن الارتفاع في إيرادات ذمم البيوع المؤجلة وأرصدة التمويلات، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه منخفض حتى عام 2022 وذلك بسبب الانخفاض في صافي ربح المصرف الناتج عن الزيادة الكبيرة في المصاريف الإدارية والعمومية، ومن ثم

اتخذ المنحني اتجاه مرتفع في عام 2023 وذلك بسبب الزيادة في صافي ربح المصرف الناتجة عن الزيادة الكبيرة في إيرادات ذمم البيوع المؤجلة وأرصدة التمويلات.

- يبين الشكل رقم (7) تطور مؤشر Z-Score في المصارف التقليدية لعينة الدراسة خلال فترة الدراسة:

الشكل رقم (7) تطور Z-Score في المصارف التقليدية لعينة الدراسة



المصدر: من إعداد الباحث باستخدام Excel

نلاحظ من الشكل رقم (7) ما يلي:

- في البنك الدولي للتجارة والتمويل نلاحظ أن منحني مؤشر Z-Score قد اتخذ اتجاه منخفض في بدايته وذلك بسبب الارتفاع في إجمالي موجودات المصرف، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه مرتفع في عام 2016 وذلك بسبب الارتفاع في معدل العائد على الأصول، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه منخفض في عام 2017 وذلك بسبب الارتفاع في إجمالي موجودات المصرف، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه مرتفع حتى عام 2019 وذلك بسبب الزيادة في إجمالي حقوق الملكية بالإضافة إلى ارتفاع معدل العائد على الأصول في عام 2019، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه منخفض في عام 2020 وذلك بسبب الارتفاع في إجمالي موجودات المصرف، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه مرتفع في عام 2021 وذلك بسبب الزيادة في معدل العائد على

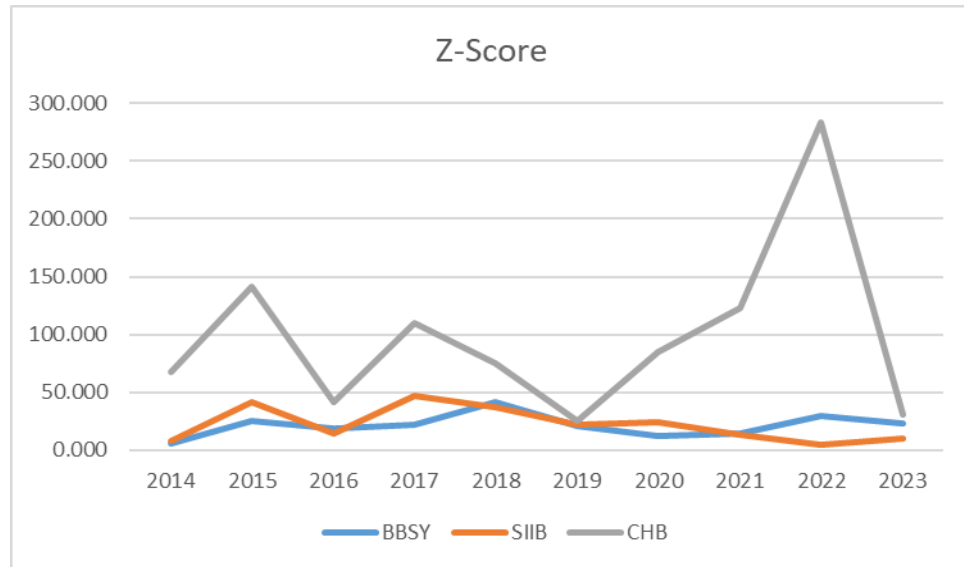
الأصول، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه منخفض حتى عام 2023 وذلك بسبب الارتفاع في إجمالي موجودات المصرف.

- في بنك سورية والمهجر نلاحظ أن منحني مؤشر Z-Score قد اتخذ اتجاه منخفض في بدايته وفي الأعوام 2015 و 2017 و 2020 و 2022 وذلك بسبب الزيادة في إجمالي أصول المصرف، واتخذ المنحني اتجاه مرتفع في كل من عام 2016 و 2018 و 2021 وذلك بسبب الزيادة في حقوق الملكية بالإضافة إلى معدل العائد على الأصول.

- في بنك قطر الوطني نلاحظ أن منحني مؤشر Z-Score قد اتخذ اتجاه منخفض في بدايته وذلك بسبب الارتفاع في إجمالي موجودات المصرف، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه مرتفع في عام 2017 وذلك بسبب الارتفاع في معدل العائد على الأصول، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه منخفض حتى عام 2020 بدايته وذلك بسبب الارتفاع في إجمالي موجودات المصرف، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه مرتفع حتى عام 2022 وذلك بسبب الارتفاع في إجمالي حقوق الملكية، ومن ثم اتخذ المنحني اتجاه منخفض في عام 2023 بدايته وذلك بسبب الارتفاع في إجمالي موجودات المصرف.

- يبين الشكل رقم (8) تطور مؤشر Z-Score في المصارف الإسلامية لعينة الدراسة خلال فترة الدراسة:

الشكل رقم (8) تطور Z-Score في المصارف الإسلامية لعينة الدراسة



المصدر: من إعداد الباحث باستخدام Excel

نلاحظ من الشكل رقم (8) ما يلي:

- في بنك البركة سورية نلاحظ أن منحنى مؤشر Z-Score قد اتخذ اتجاه مرتفع في بدايته واستمر بالارتفاع حتى عام 2015 وذلك بسبب الارتفاع الملحوظ في معدل العائد على الأصول بالإضافة إلى الزيادة في إجمالي حقوق الملكية، ومن ثم اتخذ المنحنى اتجاه منخفض في عام 2016 وذلك بسبب الزيادة في إجمالي أصول المصرف، ومن ثم اتخذ المنحنى اتجاه مرتفع حتى عام 2018 وذلك بسبب الزيادة في إجمالي حقوق الملكية، ومن ثم اتخذ المنحنى اتجاه منخفض حتى عام 2020 وذلك بسبب الزيادة في إجمالي أصول المصرف، ومن ثم اتخذ المنحنى اتجاه مرتفع حتى عام 2022 وذلك بسبب ارتفاع معدل العائد على الأصول بالإضافة إلى الزيادة في إجمالي حقوق الملكية، ومن ثم اتخذ المنحنى اتجاه منخفض في عام 2023 وذلك بسبب الزيادة في إجمالي أصول المصرف.
- في بنك سورية الدولي الإسلامي نلاحظ أن منحنى مؤشر Z-Score قد اتخذ اتجاه مرتفع في بدايته وذلك بسبب الزيادة في معدل العائد على الأصول، ومن ثم اتخذ المنحنى اتجاه منخفض في عام 2016 وذلك بسبب الزيادة في إجمالي أصول المصرف، ومن ثم اتخذ المنحنى اتجاه مرتفع في عام 2017 وذلك بسبب الزيادة في إجمالي حقوق الملكية، ومن ثم اتخذ المنحنى اتجاه منخفض حتى عام 2019 وذلك بسبب الزيادة في إجمالي أصول المصرف، ومن ثم اتخذ المنحنى اتجاه مرتفع في عام 2020 وذلك بسبب الزيادة في إجمالي حقوق الملكية، ومن ثم اتخذ المنحنى اتجاه منخفض حتى عام 2022 وذلك بسبب الزيادة في إجمالي أصول المصرف، ومن ثم اتخذ المنحنى اتجاه مرتفع في عام 2023 وذلك بسبب الزيادة في معدل العائد على الأصول.
- في بنك الشام نلاحظ أن منحنى متغير Z-Score قد اتخذ المنحنى اتجاه مرتفع في بدايته وذلك بسبب الزيادة في معدل العائد على الأصول، ومن ثم اتخذ المنحنى اتجاه منخفض في عام 2016 وذلك بسبب الزيادة في إجمالي أصول المصرف، ومن ثم اتخذ المنحنى اتجاه مرتفع في عام 2017 وذلك بسبب الزيادة في إجمالي حقوق الملكية، ومن ثم اتخذ المنحنى اتجاه منخفض حتى عام 2019 وذلك بسبب الزيادة في إجمالي أصول المصرف، ومن ثم اتخذ المنحنى اتجاه مرتفع حتى عام 2022 وذلك بسبب الزيادة في إجمالي حقوق الملكية، ومن ثم اتخذ المنحنى اتجاه منخفض في عام 2023 وذلك بسبب الزيادة في إجمالي أصول المصرف.

دراسة السياسة المتبعة في تنويع الإيرادات:

1- دراسة السياسة المتبعة في تنويع الإيرادات لدى المصارف التقليدية لعينة الدراسة:

يبين الجدول التالي قيم مؤشرات تنويع الإيرادات في المصارف التقليدية لعينة الدراسة خلال الفترة المدروسة:

الجدول رقم (4) قيم مؤشر HHI و Entropy في المصارف التقليدية خلال فترة الدراسة

<i>Entropy</i>			<i>HHI</i>			
<i>QNBS</i>	<i>BSO</i>	<i>IBTF</i>	<i>QNBS</i>	<i>BSO</i>	<i>IBTF</i>	<i>HHI</i>
0.200	0.605	0.432	0.904	0.586	0.738	2023
0.228	0.690	0.482	0.887	0.503	0.696	2022
0.221	0.595	0.505	0.891	0.595	0.676	2021
0.223	0.499	0.460	0.889	0.681	0.715	2020
0.249	0.408	0.492	0.873	0.757	0.687	2019
0.196	0.392	0.347	0.907	0.770	0.804	2018
0.153	0.468	0.277	0.932	0.708	0.854	2017
0.145	0.545	0.384	0.936	0.641	0.776	2016
0.173	0.535	0.378	0.920	0.649	0.780	2015
0.164	0.525	0.287	0.926	0.658	0.847	2014
0.195	0.526	0.404	0.906	0.655	0.757	Ave

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المالية لمصارف عينة الدراسة

من الجدول أعلاه نجد:

- اتبعت جميع المصارف خلال فترة الدراسة بالمتوسط استراتيجية التنويع في إيراداتها باستثناء بنك قطر ويعزى ذلك إلى توجه المصارف إلى توظيف أموالها في استثمارات بديلة لتحقيق دخل إضافي (دخل غير فائدة).
- بنك سورية والمهجر هو المصرف الأكثر تنوعاً في إيراداته.

2- دراسة السياسة المتبعة في تنويع الإيرادات لدى المصارف الإسلامية لعينة الدراسة:

يبين الجدول التالي قيم مؤشرات تنويع الإيرادات في المصارف الإسلامية لعينة الدراسة خلال الفترة المدروسة:

الجدول رقم (5) قيم مؤشر HHI و Entropy في المصارف الإسلامية خلال فترة الدراسة

<i>Entropy</i>			<i>HHI</i>			
<i>CHB</i>	<i>SIIB</i>	<i>BBSY</i>	<i>CHB</i>	<i>SIIB</i>	<i>BBSY</i>	
0.693	0.611	0.572	0.500	0.580	0.617	2023
0.617	0.411	0.533	0.574	0.754	0.651	2022
0.656	0.374	0.411	0.537	0.783	0.755	2021
0.642	0.451	0.522	0.551	0.722	0.661	2020
0.615	0.544	0.690	0.576	0.641	0.504	2019
0.543	0.677	0.693	0.642	0.516	0.500	2018
0.577	0.691	0.691	0.612	0.502	0.502	2017
0.563	0.674	0.679	0.624	0.519	0.514	2016
0.612	0.489	0.665	0.579	0.690	0.527	2015
0.693	0.670	0.311	0.500	0.523	0.830	2014
0.621	0.559	0.577	0.570	0.623	0.606	Ave

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المالية لمصارف عينة الدراسة

من الجدول أعلاه نجد:

- اتبعت جميع المصارف خلال فترة الدراسة بالمتوسط استراتيجية التنويع في إيراداتها ويعزى ذلك إلى توجه المصارف إلى توظيف أموالها في استثمارات بديلة لتحقيق دخل إضافي (الخدمات البنكية).
- بنك الشام هو المصرف الأكثر تنوعاً في إيراداته.

المبحث الرابع

اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

- اختبار الفرضية الأولى التي تنص على أنه يوجد أثر معنوي لتنوع إيرادات المصارف السورية التقليدية الخاصة في ربحيتها المتمثلة في معدل العائد على الأصول ROA:

يبين الجدول رقم (6) نتائج اختبار الفرضية الأولى:

الجدول رقم (6) تحليل التباين واختبار النموذج للفرضية الأولى

Model Summary						
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	F	Sig.
1	.154 ^a	0.024	-0.011	0.02344	0.678	.417 ^b
a. Predictors: (Constant), HHI						
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	F	Sig.
1	.149 ^a	0.022	-0.013	0.02346	0.632	.433 ^b
a. Predictors: (Constant), Entropy						

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج SPSS.

نستج من الجدول رقم (6) عند دراسة العلاقة بين مؤشر HHI ومعدل العائد على الأصول ROA بلغت قيمة F (0.678) بدلالة إحصائية تساوي (0.417)، ولاختبار الفرضية نقارن Sig = 0.417 (مستوى دلالة الاختبار) مع 0.1 (مستوى دلالة الاختبار المفترض من قبل الباحث) فنجد أن Sig أكبر من 0.1 وهذا يؤكد عدم معنوية الانحدار عند مستوى دلالة (0.1).

وعند دراسة العلاقة بين مؤشر Entropy وROA بلغت قيمة F (0.632) بدلالة إحصائية تساوي (0.433)، ولاختبار الفرضية نقارن Sig = 0.433 (مستوى دلالة الاختبار) مع 0.1 (مستوى دلالة الاختبار المفترض من قبل الباحث) فنجد أن Sig أكبر من 0.1 وهذا يؤكد عدم معنوية الانحدار عند مستوى دلالة (0.1).

ومنه نرفض الفرضية التي تنص على أنه يوجد أثر معنوي لتنوع إيرادات المصارف السورية التقليدية الخاصة في ربحيتها المتمثلة في معدل العائد على الأصول ROA، أي أنه على الرغم من قيام معظم المصارف السورية التقليدية بتنوع إيراداتها إلا أن ذلك لا يزيد من ربحيتها، ويمكن تفسير ذلك إلى أنه على الرغم من توظيف المصارف لأموالها في استثمارات بديلة، إلا أنها بقيت محدودة في ظل الأوضاع السائدة خلال فترة الدراسة.

- اختبار الفرضية الثانية التي تنص على أنه يوجد أثر معنوي لتنوع إيرادات المصارف السورية التقليدية الخاصة في ربحيتها المتمثلة في معدل العائد على حقوق الملكية ROE:

يبين الجدول رقم (7) نتائج اختبار الفرضية الثانية:

الجدول رقم (7) تحليل التباين واختبار النموذج للفرضية الثانية

Model Summary						
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	F	Sig.
1	.019 ^a	0.000	-0.035	0.17024	0.010	.921 ^b
a. Predictors: (Constant), HHI						
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	F	Sig.
1	.022 ^a	0.000	-0.035	0.17023	0.014	.908 ^b
a. Predictors: (Constant), Entropy						

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج SPSS.

نستج من الجدول رقم (7) عند دراسة العلاقة بين مؤشر HHI ومعدل العائد على حقوق الملكية ROE بلغت قيمة F (0.01) بدلالة إحصائية تساوي (0.921)، ولاختبار الفرضية نقارن Sig = 0.921 (مستوى دلالة الاختبار) مع 0.1 (مستوى دلالة الاختبار المفترض من قبل الباحث) فنجد أن Sig أكبر من 0.1 وهذا يؤكد عدم معنوية الانحدار عند مستوى دلالة (0.1).

وعند دراسة العلاقة بين مؤشر Entropy و ROE بلغت قيمة F (0.014) بدلالة إحصائية تساوي (0.908)، ولاختبار الفرضية نقارن Sig = 0.908 (مستوى دلالة الاختبار) مع 0.1 (مستوى دلالة الاختبار المفترض من قبل الباحث) فنجد أن Sig أكبر من 0.1 وهذا يؤكد عدم معنوية الانحدار عند مستوى دلالة (0.1).

ومنه نرفض الفرضية التي تنص على أنه يوجد أثر معنوي لتنوع إيرادات المصارف السورية التقليدية الخاصة في ربحيتها المتمثلة في معدل العائد على حقوق الملكية ROE، أي أنه على الرغم من قيام معظم المصارف السورية التقليدية بتنوع إيراداتها إلا أن ذلك لا يزيد من ربحيتها، يمكن تفسير ذلك بانخفاض نسبة العمولة التي تتقاضاها المصارف عند تقديمها للخدمات التي تحقق دخل غير الفائدة مقارنة مع تكاليف تقديمها.

- اختبار الفرضية الثالثة التي تنص على أنه يوجد أثر معنوي لتنوع إيرادات المصارف السورية التقليدية الخاصة في ربحيتها المتمثلة في معدل ربحية السهم EPS:

يبين الجدول رقم (8) نتائج اختبار الفرضية الثالثة:

الجدول رقم (8) تحليل التباين واختبار النموذج للفرضية الثالثة

Model Summary						
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	F	Sig.
1	.143 ^a	0.020	-0.015	92.62931	0.584	.451 ^b
a. Predictors: (Constant), HHI						
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	F	Sig.
1	.122 ^a	0.015	-0.020	92.89075	0.423	.521 ^b
a. Predictors: (Constant), Entropy						

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج SPSS.

نستج من الجدول رقم (8) عند دراسة العلاقة بين مؤشر HHI ومعدل ربحية السهم EPS بلغت قيمة F (0.584) بدلالة إحصائية تساوي (0.451)، ولاختبار الفرضية نقارن Sig = 0.451 (مستوى دلالة الاختبار) مع 0.1 (مستوى دلالة الاختبار المفترض من قبل الباحث) فنجد أن Sig أكبر من 0.1 وهذا يؤكد عدم معنوية الانحدار عند مستوى دلالة (0.1).

وعند دراسة العلاقة بين مؤشر Entropy و EPS بلغت قيمة F (0.423) بدلالة إحصائية تساوي (0.521)، ولاختبار الفرضية نقارن Sig = 0.521 (مستوى دلالة الاختبار) مع 0.1 (مستوى دلالة الاختبار المفترض من قبل الباحث) فنجد أن Sig أكبر من 0.1 وهذا يؤكد عدم معنوية الانحدار عند مستوى دلالة (0.1).

ومنه نرفض الفرضية التي تنص على أنه يوجد أثر معنوي لتنوع إيرادات المصارف السورية التقليدية الخاصة في ربحيتها المتمثلة في معدل ربحية السهم EPS، أي أنه على الرغم من قيام معظم المصارف السورية التقليدية بتنوع إيراداتها إلا أن ذلك لا يزيد من ربحيتها، يمكن تفسير ذلك بسعي المصارف إلى تقديم الخدمات التي تحقق دخل غير الفائدة بهدف ضمان استمرارها.

- اختبار الفرضية الرابعة التي تنص على أنه يوجد أثر معنوي لتنوع إيرادات المصارف السورية التقليدية الخاصة في استقرارها المتمثل بمؤشر Z-Score:

يبين الجدول رقم (9) نتائج اختبار الفرضية الرابعة:

الجدول رقم (9) تحليل التباين واختبار النموذج للفرضية الرابعة

Model Summary						
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	F	Sig.
1	.502 ^a	0.252	0.225	173.13555	9.436	.005 ^b
a. Predictors: (Constant), HHI						
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	F	Sig.
1	.534 ^a	0.285	0.259	169.31241	11.146	.002 ^b
a. Predictors: (Constant), Entropy						

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج SPSS.

يبين الجدول رقم (9): أظهرت نتائج الانحدار الخطي لبيانات مؤشر HHI ومعدلات الاستقرار للمصارف التقليدية لعينة الدراسة خلال الفترة المدروسة، أن قيمة معامل الارتباط بيرسون للانحدار الخطي البسيط تساوي (0.502)، وهي تشير إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين تنوع الإيرادات والاستقرار في المصارف السورية التقليدية الخاصة، أما معامل التحديد R^2 الذي بلغت قيمته (0.252)، يشير إلى أن النموذج يفسر 25.2% من التباين أي أن 25.2% من التغيرات في معدلات الاستقرار سببها التنوع في إيرادات المصارف السورية التقليدية الخاصة.

وقد أظهرت نتائج الانحدار الخطي لبيانات مؤشر Entropy ومعدلات الاستقرار للمصارف التقليدية لعينة الدراسة خلال الفترة المدروسة، أن قيمة معامل الارتباط بيرسون للانحدار الخطي البسيط تساوي (0.534)، وهي تشير إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين تنوع الإيرادات والاستقرار في المصارف السورية التقليدية الخاصة، أما معامل التحديد R^2 الذي بلغت قيمته (0.285)، يشير إلى أن النموذج يفسر 28.5% من التباين أي أن 28.5% من التغيرات في معدلات الاستقرار سببها التنوع في إيرادات المصارف السورية التقليدية الخاصة.

وعند دراسة العلاقة بين مؤشر HHI ومؤشر Z-Score بلغت قيمة F (9.436) بدلالة إحصائية تساوي (0.005)، ولاختبار الفرضية نقارن Sig = 0.005 (مستوى دلالة الاختبار) مع 0.1 (مستوى دلالة الاختبار المفترض من قبل الباحث) فنجد أن Sig أصغر من 0.1 وهذا يؤكد معنوية الانحدار عند مستوى دلالة (0.1). وعند دراسة العلاقة بين مؤشر Entropy وEPS بلغت قيمة F (11.146) بدلالة إحصائية تساوي (0.002)، ولاختبار الفرضية نقارن Sig = 0.002 (مستوى دلالة الاختبار) مع 0.1 (مستوى دلالة الاختبار المفترض من قبل الباحث) فنجد أن Sig أصغر من 0.1 وهذا يؤكد معنوية الانحدار عند مستوى دلالة (0.1).

ومنه نقبل الفرضية التي تنص على أنه يوجد أثر معنوي لتنوع إيرادات المصارف السورية التقليدية الخاصة في استقرارها المتمثل بمؤشر Z-Score، وذلك بسبب سعي المصارف لتقديم الخدمات الإلكترونية التي لاقت العديد من الرواج الذي ساهم في الزيادة من استقرار المصارف.

يبين الجدول رقم (10) نتائج اختبار معاملات الانحدار للفرضية الرابعة:

الجدول رقم (10) اختبار معنوية معامل الارتباط بيرسون للفرضية الرابعة

Coefficients ^a						
Model		Coefficients		Standardized Coefficients		
		B	Std. Error	Beta	t	Sig.
1	(Constant)	-508.097	208.572		-2.436	0.021
	HHI	819.427	266.750	0.502	3.072	0.005
a. Dependent Variable: Zscore						
Model		Coefficients		Standardized Coefficients		
		B	Std. Error	Beta	t	Sig.
1	(Constant)	377.287	81.587		4.624	0.0001
	Entropy	-671.728	201.201	-0.534	-3.339	0.002
a. Dependent Variable: Zscore						

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج SPSS.

تبين من الجدول رقم (10) ما يلي:

عند دراسة العلاقة بين مؤشر HHI ومؤشر Z-Score أن قيمة معامل الانحدار الخطي بلغت (819.427) أي أن زيادة قيمة مؤشر HHI بمقدار وحدة واحدة سيؤدي إلى زيادة قيمة مقياس Z-Score في المصارف التقليدية السورية بمقدار (819.427)، ولمعرفة مقدار أثر تنوع الإيرادات على استقرار المصارف السورية التقليدية خلال فترة الدراسة، ونكتب معادلة الانحدار التي يكون فيها المتغير التابع هو قيمة مقياس Z-Score والمتغير المستقل هو قيمة مؤشر هيرفندال-هيرشمان HHI فيصبح النموذج:

$$Y = -508.097 + 819.427x$$

حيث أن X تمثل التنوع في الإيرادات

وعند دراسة العلاقة بين مؤشر Entropy ومؤشر Z-Score أن قيمة معامل الانحدار الخطي بلغت (-671.728) أي أن زيادة قيمة مؤشر HHI بمقدار وحدة واحدة سيؤدي إلى انخفاض قيمة مقياس Z-Score في المصارف التقليدية السورية بمقدار (671.728)، ولمعرفة مقدار أثر تنوع الإيرادات على استقرار المصارف السورية التقليدية خلال فترة الدراسة، ونكتب معادلة الانحدار التي يكون فيها المتغير التابع هو قيمة مقياس Z-Score والمتغير المستقل هو قيمة مؤشر Entropy فيصبح النموذج:

$$Y = 377.287 - 671.728x$$

حيث أن X تمثل التنوع في الإيرادات

- اختبار الفرضية الخامسة التي تنص على أنه يوجد أثر معنوي لتنوع إيرادات المصارف الإسلامية السورية في ربحيتها المتمثلة في معدل العائد على الأصول ROA:

يبين الجدول رقم (11) نتائج اختبار الفرضية الخامسة:

الجدول رقم (11) تحليل التباين واختبار النموذج للفرضية الخامسة

Model Summary						
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	F	Sig.
1	.168 ^a	0.028	-0.006	0.00994	0.815	.374 ^b
a. Predictors: (Constant), HHI						
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	F	Sig.
1	.164 ^a	0.027	-0.008	0.00995	0.778	.385 ^b
a. Predictors: (Constant), Entropy						

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج SPSS.

نستج من الجدول رقم (11) عند دراسة العلاقة بين مؤشر HHI ومعدل العائد على الأصول ROA بلغت قيمة F (0.815) بدلالة إحصائية تساوي (0.374)، واختبار الفرضية نقارن Sig = 0.374 (مستوى دلالة الاختبار) مع 0.1 (مستوى دلالة الاختبار المفترض من قبل الباحث) فنجد أن Sig أكبر من 0.1 وهذا يؤكد عدم معنوية الانحدار عند مستوى دلالة (0.1).

وعند دراسة العلاقة بين مؤشر Entropy و ROA بلغت قيمة F (0.778) بدلالة إحصائية تساوي (0.385)، واختبار الفرضية نقارن Sig = 0.385 (مستوى دلالة الاختبار) مع 0.1 (مستوى دلالة الاختبار المفترض من قبل الباحث) فنجد أن Sig أكبر من 0.1 وهذا يؤكد عدم معنوية الانحدار عند مستوى دلالة (0.1).

ومنه نرفض الفرضية التي تنص على أنه يوجد أثر معنوي لتنوع إيرادات المصارف الإسلامية السورية في ربحيتها المتمثلة في معدل العائد على الأصول ROA، أي أنه على الرغم من قيام معظم المصارف السورية التقليدية بتنوع إيراداتها إلا أن ذلك لا يزيد من ربحيتها، ويمكن تفسير ذلك إلى أنه على الرغم من توظيف المصارف لأموالها في استثمارات بديلة، إلا أنها بقيت محدودة في ظل الأوضاع السائدة خلال فترة الدراسة.

- اختبار الفرضية السادسة التي تنص على أنه يوجد أثر معنوي لتنوع إيرادات المصارف الإسلامية السورية في ربحيتها المتمثلة في معدل العائد على حقوق الملكية ROE:

يبين الجدول رقم (12) نتائج اختبار الفرضية السادسة:

الجدول رقم (12) تحليل التباين واختبار النموذج للفرضية السادسة

Model Summary						
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	F	Sig.
1	.179 ^a	0.032	-0.003	0.07871	0.926	.344 ^b
a. Predictors: (Constant), HHI						
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	F	Sig.
1	.179 ^a	0.032	-0.003	0.07870	0.927	.344 ^b
a. Predictors: (Constant), Entropy						

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج SPSS.

نستج من الجدول رقم (12) عند دراسة العلاقة بين مؤشر HHI ومعدل العائد على حقوق الملكية ROE بلغت قيمة F (0.926) بدلالة إحصائية تساوي (0.344)، ولاختبار الفرضية نقارن Sig = 0.344 (مستوى دلالة الاختبار) مع 0.1 (مستوى دلالة الاختبار المفترض من قبل الباحث) فنجد أن Sig أكبر من 0.1 وهذا يؤكد عدم معنوية الانحدار عند مستوى دلالة (0.1).

وعند دراسة العلاقة بين مؤشر Entropy و ROE بلغت قيمة F (0.927) بدلالة إحصائية تساوي (0.344)، ولاختبار الفرضية نقارن Sig = 0.344 (مستوى دلالة الاختبار) مع 0.1 (مستوى دلالة الاختبار المفترض من قبل الباحث) فنجد أن Sig أكبر من 0.1 وهذا يؤكد عدم معنوية الانحدار عند مستوى دلالة (0.1).

ومنه نرفض الفرضية التي تنص على أنه يوجد أثر معنوي لتنوع إيرادات المصارف الإسلامية السورية في ربحيتها المتمثلة في معدل العائد على حقوق الملكية ROE، أي أنه على الرغم من قيام معظم المصارف السورية التقليدية بتنوع إيراداتها إلا أن ذلك لا يزيد من ربحيتها، يمكن تفسير ذلك بانخفاض نسبة العمولة التي تتقاضاها المصارف عند تقديمها للخدمات التي تحقق دخل غير الفائدة مقارنة مع تكاليف تقديمها.

- اختبار الفرضية السابعة التي تنص على أنه يوجد أثر معنوي لتنوع إيرادات المصارف الإسلامية السورية في ربحيتها المتمثلة في معدل ربحية السهم EPS:

يبين الجدول رقم (13) نتائج اختبار الفرضية السابعة:

الجدول رقم (13) تحليل التباين واختبار النموذج للفرضية السابعة

Model Summary						
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	F	Sig.
1	.116 ^a	0.013	-0.022	74.65673	0.379	.543 ^b
a. Predictors: (Constant), HHI						
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	F	Sig.
1	.118 ^a	0.014	-0.021	74.63433	0.396	.534 ^b
a. Predictors: (Constant), Entropy						

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج SPSS.

نستج من الجدول رقم (13) عند دراسة العلاقة بين مؤشر HHI ومعدل ربحية السهم EPS بلغت قيمة F (0.379) بدلالة إحصائية تساوي (0.543)، ولاختبار الفرضية نقارن Sig = 0.543 (مستوى دلالة الاختبار) مع 0.1 (مستوى دلالة الاختبار المفترض من قبل الباحث) فنجد أن Sig أكبر من 0.1 وهذا يؤكد عدم معنوية الانحدار عند مستوى دلالة (0.1).

وعند دراسة العلاقة بين مؤشر Entropy و EPS بلغت قيمة F (0.396) بدلالة إحصائية تساوي (0.534)، ولاختبار الفرضية نقارن Sig = 0.534 (مستوى دلالة الاختبار) مع 0.1 (مستوى دلالة الاختبار المفترض من قبل الباحث) فنجد أن Sig أكبر من 0.1 وهذا يؤكد عدم معنوية الانحدار عند مستوى دلالة (0.1).

ومنه نرفض الفرضية التي تنص على أنه يوجد أثر معنوي لتنوع إيرادات المصارف الإسلامية السورية في ربحيتها المتمثلة في معدل ربحية السهم EPS، أي أنه على الرغم من قيام معظم المصارف السورية التقليدية بتنوع إيراداتها إلا أن ذلك لا يزيد من ربحيتها، يمكن تفسير ذلك بسعي المصارف إلى تقديم الخدمات التي تحقق دخل غير الفائدة بهدف ضمان استمرارها.

- اختبار الفرضية الثامنة التي تنص على أنه يوجد أثر معنوي لتنوع إيرادات المصارف الإسلامية السورية في استقرارها المتمثل بمؤشر Z-Score:

يبين الجدول رقم (14) نتائج اختبار الفرضية الثامنة:

الجدول رقم (14) تحليل التباين واختبار النموذج للفرضية الرابعة

Model Summary						
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	F	Sig.
1	.197 ^a	0.039	0.004	56.60975	1.125	.298 ^b
a. Predictors: (Constant), HHI						
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	F	Sig.
1	.208 ^a	0.043	0.009	56.47627	1.263	.271 ^b
a. Predictors: (Constant), Entropy						

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج SPSS.

يبين الجدول رقم (14): عند دراسة العلاقة بين مؤشر HHI ومقياس Z-Score بلغت قيمة F (1.125) بدلالة إحصائية تساوي (0.298)، ولاختبار الفرضية نقارن Sig = 0.298 (مستوى دلالة الاختبار) مع 0.1 (مستوى دلالة الاختبار المفترض من قبل الباحث) فنجد أن Sig أكبر من 0.1 وهذا يؤكد عدم معنوية الانحدار عند مستوى دلالة (0.1).

وعند دراسة العلاقة بين مؤشر Entropy و EPS بلغت قيمة F (1.263) بدلالة إحصائية تساوي (0.271)، ولاختبار الفرضية نقارن Sig = 0.271 (مستوى دلالة الاختبار) مع 0.1 (مستوى دلالة الاختبار المفترض من قبل الباحث) فنجد أن Sig أكبر من 0.1 وهذا يؤكد عدم معنوية الانحدار عند مستوى دلالة (0.1).

ومنه نرفض الفرضية التي تنص على أنه يوجد أثر معنوي لتنوع إيرادات المصارف الإسلامية السورية في استقرارها المتمثل بمؤشر **Z-Score**، أي أنه على الرغم من قيام معظم المصارف السورية التقليدية بتنوع إيراداتها إلا أن ذلك لا يزيد من استقرارها.

- مقارنة المصارف التقليدية السورية مع المصارف الإسلامية السورية من حيث تأثير سياسة تنوع الإيرادات في ربحيتها واستقرارها:

يبين الجدول رقم (15) مقارنة نتائج الفرضيات التي تخص مصارف عينة الدراسة التقليدية والإسلامية.

الجدول رقم (15): مقارنة نتائج الفرضيات التي تخص مصارف عينة الدراسة التقليدية والإسلامية.

Hypothesis/ Banks	Conventional Banks		Islamic Banks	
	Sig	R	Sig	R
HHI on ROA	0.417	0.154	0.374	0.168
Entropy on ROA	0.433	0.149	0.385	0.164
HHI on ROE	0.921	0.19	0.344	0.179
Entropy on ROE	0.908	0.22	0.344	0.179
HHI on EPS	0.451	0.143	0.543	0.116
Entropy on EPS	0.521	0.122	0.534	0.118
HHI on Z-Score	0.005	0.502	0.298	1.125
Entropy on Z-Score	0.002	0.534	0.271	1.263

المصدر: إعداد الباحث استناداً إلى نتائج فرضيات الدراسة.

يبين الجدول رقم (15) ما يلي:

- إن استراتيجية تنوع الإيرادات المتبعة من قبل مصارف عينة الدراسة التقليدية والإسلامية لا تؤثر في ربحيتها المتمثلة بمعدل العائد على الأصول وبمعدل العائد على حقوق الملكية ومعدل ربحية السهم.
- يوجد علاقة طردية ومتوسطة بين تنوع الإيرادات واستقرار المصارف التقليدية لعينة الدراسة.
- إن استراتيجية تنوع الإيرادات المتبعة من قبل مصارف عينة الدراسة الإسلامية لا تؤثر في استقرارها.
- إن استراتيجية تنوع الإيرادات المتبعة من قبل مصارف عينة الدراسة التقليدية تؤثر في استقرارها.

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج:

في ضوء التحليل الذي تم في الإطار العملي للدراسة، فإن "النتائج" سنتناول عرضاً لمجمل النتائج التي توصل إليها الباحث كإجابة عن الأسئلة التي طرحتها الدراسة في الفصل التمهيدي والتي مثلت مشكلتها والفرضيات التي بنيت عليها:

1. جميع مصارف عينة الدراسة التقليدية باستثناء بنك قطر الوطني تتبع سياسة التنوع في تحقيق إيراداتها.
2. جميع مصارف عينة الدراسة الإسلامية تتبع سياسة التنوع في تحقيق إيراداتها.
3. يوجد علاقة طردية وضعيفة جداً بين تنوع الإيرادات ومعدل العائد على الأصول ROA في المصارف السورية التقليدية والإسلامية ولكنها غير دالة إحصائياً، وإن استراتيجية التنوع التي تتبعها مصارف عينة الدراسة التقليدية والإسلامية لا تؤثر في ربحيتها المتمثلة في معدل العائد على الأصول ROA.
4. يوجد علاقة طردية وضعيفة جداً بين تنوع الإيرادات ومعدل العائد على حقوق الملكية ROE في المصارف السورية التقليدية والإسلامية ولكنها غير دالة إحصائياً، وإن استراتيجية التنوع التي تتبعها مصارف عينة الدراسة التقليدية والإسلامية لا تؤثر في ربحيتها المتمثلة في معدل العائد على حقوق الملكية ROE.
5. يوجد علاقة طردية وضعيفة جداً بين تنوع الإيرادات ومعدل ربحية السهم EPS في المصارف السورية التقليدية والإسلامية ولكنها غير دالة إحصائياً، وإن استراتيجية التنوع التي تتبعها مصارف عينة الدراسة التقليدية والإسلامية لا تؤثر في ربحيتها المتمثلة في معدل ربحية السهم EPS.
6. يوجد علاقة طردية ومتوسطة بين تنوع الإيرادات والاستقرار في المصارف السورية التقليدية، وإن استراتيجية التنوع التي تتبعها المصارف التقليدية لعينة الدراسة لا تؤثر في استقرارها.
7. يوجد علاقة طردية وتامة بين تنوع الإيرادات والاستقرار في المصارف السورية الإسلامية، وإن استراتيجية التنوع التي تتبعها المصارف الإسلامية لعينة الدراسة لا تؤثر في استقرارها.

ثانياً: التوصيات:

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإنَّ الباحث يقدم التوصيات التالية:

1. ضرورة تنويع مصادر إيرادات المصارف التقليدية والإسلامية السورية، وذلك بتقديم المزيد من الخدمات المصرفية التي تعود على المصرف بالرسوم والعمولات، حيث أصبحت هذه الرسوم والعمولات مصدراً أساسياً من مصادر دخل هذه المصارف، وبالتالي يتوجب العمل على تنميتها.
2. انصح المصارف التقليدية بالاستمرار في تقديم الخدمات التي تحقق دخل غير الفائدة، مع ضبط تكاليفها كون التكاليف العالية تخفض من الدخل المتحقق، وذلك من أجل زيادة الإيرادات والربحية.
3. انصح المصارف الإسلامية بالاستمرار في تحقيق الخدمات التي تحقق الدخل من إيرادات الخدمات المصرفية وأرباح العملات الأجنبية والإيرادات الأخرى التي لا تتضمن إيرادات عمليات التمويل المصرفي، مع ضبط تكاليفها كون التكاليف العالية تخفض من الدخل المتحقق، وذلك من أجل زيادة الإيرادات والربحية.
4. التنوع في مجالات النشاطات والابتكارات الجديدة التي تلائم الشريعة الإسلامية بالنسبة للمصارف الإسلامية وذلك لزيادة مصادر إيراداتها.
5. السعي لتقديم المزيد من الخدمات الحديثة التي تلبي الحاجات المتزايدة للعملاء وتزيد من إقبالهم على التعامل مع هذه المصارف.
6. السعي إلى قياس مستوى استقرار المصارف بشكل دوري، من أجل تحديد نقاط القوة والضعف لدى المصارف والتعرف على قدرة المصارف في تحقيق الاستقرار المالي مما يساعد على تهيئة البيئة الملائمة لجذب الاستثمار المحلي والخارجي.

دراسات مستقبلية:

- ينصح بإجراء الدراسات في مجال تنويع الإيرادات وأثرها في المخاطر المصرفية.
- إجراء دراسات في مجال تنويع الإيرادات لمصارف خارج الجمهورية العربية السورية ومقارنة أدائها مع المصارف السورية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- البسطويسي، مروة، إبراهيم، محمد، زايد، محمد، 2023، دور الإفصاح عن المخاطر المصرفية في تحقيق الاستقرار المصرفي، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، المجلد 7، العدد 1، الصفحة 1-36.
- الخطيب، لجين، 2023، أثر موائمة السيولة والربحية في تحقيق استقرار القطاع المصرفي السوري الخاص، مجلة جامعة البحث لأبحاث العلمية، المجلد 45، العدد 30، الصفحة 107-142.
- الشاطر، احمد، 2022، أثر التركيز في التسهيلات الائتمانية على المخاطر المصرفية، رسالة أعدت لنيل درجة الماجستير البحثي في علوم الإدارة، المعهد العالي لإدارة الأعمال-سورية.
- الصوان، محمود حسن، 2019، أساسيات العمل البنكي الإسلامي، دار وائل للنشر، عمان.
- العجمي، شافي، 2024، التمويل بالسلم، مجلة الدراسات الإسلامية والبحوث الأكاديمية، المجلد 19، العدد 109، الصفحة 455-476.
- الفتلاوي، حيدر، الساعدي، وسن، 2023، أسباب عزوف المصارف الإسلامية عن بيع السلم، مجلة ابتكارات للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد 1، العدد 2.
- المحبشي، محمد، 2023، النظام القانوني لبيع المرابحة المركبة، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 9، العدد 2، الصفحة 751-809.
- المغربي، عبد الحميد عبد الفتاح، 2013، الإدارة الاستراتيجية في البنوك الإسلامية، المعهد الإسلامي للبحوث التدريبية، لبنان.
- الموسى، محمد، 2023، المضاربة مفهومها وأحكامها وتطبيقاتها في المصارف الإسلامية، مجلة جامعة صبراتا العلمية، المجلد 7، العدد 14، الصفحة 120-132.
- الموصللي، منال، 2022، تنوع الإيرادات وأثرها في ربحية واستقرار المصارف السورية الخاصة، مجلة المعهد العالي لإدارة الأعمال، المجلد 1، العدد 2، الصفحة 1-19.
- بوحامدي، فاطمة، بوصالح، فايزة، التمويل التأجيري كآلية لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة نيل شهادة الماستر الأكاديمي، جامعة أحمد درابعية-الجزائر.

- حميد، نور ماجد، 2024، تحليل العلاقة بين الربحية والمخاطر الائتمانية في المصارف العراقية، رسالة ماجستير، جامعة البصرة-العراق.
- سفاري، أسماء، داية، آسيا، 2021، تأثير سياسة الشمول المالي على استقرار القطاع المصرفي، مجلة الاقتصاد الصناعي، المجلد 11، العدد 1، الصفحة 66-95.
- سوداني، سومية، حمدوش، وفاء، 2023، مؤشر هيرفندال هيرشمان كوسيلة لقياس المنافسة بين البنوك العاملة في القطاع البنكي الجزائري، مجلة أبحاث اقتصادية معاصرة، المجلد 6، العدد 1، الصفحة 65-82.
- عبد الوهاب، محمد، 2023، التورق المصرفي المنظم، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية، المجلد 39، العدد 2، الصفحة 1379-1477.
- عزيز، عزو، مهدي، منى، 2023، أثر تنوع مصادر الدخل في تحسين الأداء المالي في المصارف، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 1، العدد 21، الصفحة 1-28.
- هاشم، نوار، باغوس، كارول، 2019 بعنوان: أثر تنوع مصادر الدخل على معدل العائد على الأسهم للمصارف السورية الخاصة، مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، المجلد 41، العدد 94، الصفحة 49-74.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Adem, M. (2023). Impact of income diversification on bank stability: a cross-country analysis. Asian Journal of Accounting Research, 8(2), 133-144.
- Ochenge, R. (2022). The effect of revenue diversification on bank profitability and stability during the COVID-19 Pandemic: Evidence from Kenya (No. 59). KBA Centre for Research on Financial Markets and Policy Working Paper Series.

- Paltrinieri, A., Dreassi, A., Rossi, S., & Khan, A. (2021). Risk-adjusted profitability and stability of Islamic and conventional banks: does revenue diversification matter?. Global Finance Journal, 50, 100517.
- Schreiber, B. Z. (2024). The impact of revenue diversification on profitability, capital, and risk in US banks by size. The North American Journal of Economics and Finance, 69, 102000.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية

- <http://www.dse.gov.sy/> موقع سوق دمشق للأوراق المالية
- [/https://chambank.com/ar](https://chambank.com/ar) موقع بنك الشام
- [/https://www.albaraka.com.sy](https://www.albaraka.com.sy) موقع بنك البركة
- [/https://www.siib.sy](https://www.siib.sy) موقع بنك سورية الدولي الإسلامي
- [/https://www.arabbank-syria.sy](https://www.arabbank-syria.sy) موقع البنك العربي
- [/https://bbs.sy](https://bbs.sy) موقع بنك بيبيلوس
- <https://www.fransabank.sy/homeEn> موقع فرنسبنك

الملاحق

الملاحق رقم (1) نتائج اختبار الفرضية الأولى:

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.149 ^a	0.022	-0.013	0.02346
a. Predictors: (Constant), Entropy				

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	0.000	1	0.000	0.632	.433 ^b
	Residual	0.015	28	0.001		
	Total	0.016	29			
a. Dependent Variable: ROA						
b. Predictors: (Constant), Entropy						

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	0.012	0.011		1.066	0.296
	Entropy	-0.022	0.028	-0.149	-0.795	0.433
a. Dependent Variable: ROA						

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.154 ^a	0.024	-0.011	0.02344
a. Predictors: (Constant), HHI				

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	0.000	1	0.000	0.678	.417 ^b
	Residual	0.015	28	0.001		
	Total	0.016	29			
a. Dependent Variable: ROA						
b. Predictors: (Constant), HHI						

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	-0.019	0.028		-0.682	0.501
	HHI	0.030	0.036	0.154	0.823	0.417
a. Dependent Variable: ROA						

الملحق رقم (2) نتائج اختبار الفرضية الثانية:

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.022 ^a	0.000	-0.035	0.17023

a. Predictors: (Constant), Entropy

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	0.000	1	0.000	0.014	.908 ^b
	Residual	0.811	28	0.029		
	Total	0.812	29			

a. Dependent Variable: ROE
b. Predictors: (Constant), Entropy

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	0.000	0.082		0.006	0.995
	Entropy	-0.024	0.202	-0.022	-0.117	0.908

a. Dependent Variable: ROE

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.019 ^a	0.000	-0.035	0.17024

a. Predictors: (Constant), HHI

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	0.000	1	0.000	0.010	.921 ^b
	Residual	0.812	28	0.029		
	Total	0.812	29			

a. Dependent Variable: ROE
b. Predictors: (Constant), HHI

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	-0.029	0.205		-0.140	0.890
	HHI	0.026	0.262	0.019	0.100	0.921

a. Dependent Variable: ROE

الملحق رقم (3) نتائج اختبار الفرضية الثالثة:

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.122 ^a	0.015	-0.020	92.89075

a. Predictors: (Constant), Entropy

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	3648.758	1	3648.758	0.423	.521 ^b
	Residual	241603.368	28	8628.692		
	Total	245252.126	29			

a. Dependent Variable: EPS
b. Predictors: (Constant), Entropy

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	58.467	44.761		1.306	0.202
	Entropy	-71.782	110.386	-0.122	-0.650	0.521

a. Dependent Variable: EPS

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.143 ^a	0.020	-0.015	92.62931

a. Predictors: (Constant), HHI

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	5006.829	1	5006.829	0.584	.451 ^b
	Residual	240245.296	28	8580.189		
	Total	245252.126	29			

a. Dependent Variable: EPS
b. Predictors: (Constant), HHI

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	-52.727	111.588		-0.473	0.640
	HHI	109.019	142.714	0.143	0.764	0.451

a. Dependent Variable: EPS

الملحق رقم (4) نتائج اختبار الفرضية الرابعة:

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.534 ^a	0.285	0.259	169.31241

a. Predictors: (Constant), Entropy

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	319525.380	1	319525.380	11.146	.002 ^b
	Residual	802667.400	28	28666.693		
	Total	1122192.780	29			

a. Dependent Variable: Zscore
b. Predictors: (Constant), Entropy

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	377.287	81.587		4.624	0.000
	Entropy	-671.728	201.201	-0.534	-3.339	0.002

a. Dependent Variable: Zscore

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.502 ^a	0.252	0.225	173.13555

a. Predictors: (Constant), HHI

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	282867.074	1	282867.074	9.436	.005 ^b
	Residual	839325.706	28	29975.918		
	Total	1122192.780	29			

a. Dependent Variable: Zscore
b. Predictors: (Constant), HHI

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	-508.097	208.572		-2.436	0.021
	HHI	819.427	266.750	0.502	3.072	0.005

a. Dependent Variable: Zscore

الملحق رقم (5) نتائج اختبار الفرضية الخامسة:

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.164 ^a	0.027	-0.008	0.00995

a. Predictors: (Constant), Entropy

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	0.000	1	0.000	0.778	.385 ^b
	Residual	0.003	28	0.000		
	Total	0.003	29			

a. Dependent Variable: ROA
b. Predictors: (Constant), Entropy

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	0.019	0.010		1.908	0.067
	Entropy	-0.015	0.017	-0.164	-0.882	0.385

a. Dependent Variable: ROA

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.168 ^a	0.028	-0.006	0.00994

a. Predictors: (Constant), HHI

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	0.000	1	0.000	0.815	.374 ^b
	Residual	0.003	28	0.000		
	Total	0.003	29			

a. Dependent Variable: ROA
b. Predictors: (Constant), HHI

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	0.000	0.012		0.016	0.987
	HHI	0.017	0.019	0.168	0.903	0.374

a. Dependent Variable: ROA

الملحق رقم (6) نتائج اختبار الفرضية السادسة:

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.179 ^a	0.032	-0.003	0.07870

a. Predictors: (Constant), Entropy

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	0.006	1	0.006	0.927	.344 ^b
	Residual	0.173	28	0.006		
	Total	0.179	29			

a. Dependent Variable: ROE
b. Predictors: (Constant), Entropy

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	0.155	0.081		1.926	0.064
	Entropy	-0.131	0.136	-0.179	-0.963	0.344

a. Dependent Variable: ROE

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.179 ^a	0.032	-0.003	0.07871

a. Predictors: (Constant), HHI

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	0.006	1	0.006	0.926	.344 ^b
	Residual	0.173	28	0.006		
	Total	0.179	29			

a. Dependent Variable: ROE
b. Predictors: (Constant), HHI

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	-0.009	0.092		-0.096	0.924
	HHI	0.147	0.152	0.179	0.962	0.344

a. Dependent Variable: ROE

الملحق رقم (7) نتائج اختبار الفرضية السابعة:

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.118 ^a	0.014	-0.021	74.63433

a. Predictors: (Constant), Entropy

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	2208.237	1	2208.237	0.396	.534 ^b
	Residual	155967.914	28	5570.283		
	Total	158176.151	29			

a. Dependent Variable: EPS
b. Predictors: (Constant), Entropy

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	107.342	76.509		1.403	0.172
	Entropy	-80.937	128.547	-0.118	-0.630	0.534

a. Dependent Variable: EPS

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.116 ^a	0.013	-0.022	74.65673

a. Predictors: (Constant), HHI

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	2114.606	1	2114.606	0.379	.543 ^b
	Residual	156061.545	28	5573.627		
	Total	158176.151	29			

a. Dependent Variable: EPS
b. Predictors: (Constant), HHI

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	6.590	87.681		0.075	0.941
	HHI	88.987	144.471	0.116	0.616	0.543

a. Dependent Variable: EPS

الملحق رقم (8) نتائج اختبار الفرضية الثامنة:

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.208 ^a	0.043	0.009	56.47627

a. Predictors: (Constant), Entropy

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	4028.359	1	4028.359	1.263	.271 ^b
	Residual	89307.924	28	3189.569		
	Total	93336.283	29			

a. Dependent Variable: Zscore
b. Predictors: (Constant), Entropy

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	-16.703	57.895		-0.289	0.775
	Entropy	109.317	97.272	0.208	1.124	0.271

a. Dependent Variable: Zscore

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.197 ^a	0.039	0.004	56.60975

a. Predictors: (Constant), HHI

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	3605.701	1	3605.701	1.125	.298 ^b
	Residual	89730.582	28	3204.664		
	Total	93336.283	29			

a. Dependent Variable: Zscore
b. Predictors: (Constant), HHI

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	116.985	66.486		1.760	0.089
	HHI	-116.200	109.547	-0.197	-1.061	0.298

a. Dependent Variable: Zscore